جامعة الكويت

الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم

المقدمة من الطالبة:

ليلى خيرالله مهدي الشمري

أطروحة مقدمة لكلية الدراسات العليا لاستيفاء جزء من متطلبات درجة

الماجستير في:

مسار الإدارة التربوية

بإشراف:

د. سالم سعد الهاجري

الكويت

سبتمبر/ 2018

2018©

حقوق الطبع محفوظة

جامعة الكويت

كلية الدراسات العليا

صفحة التوقيعات

(لجنة امتحان الأطروحة)

يشهد الموقعون أدناه بأنهم قد راجعوا وأجازوا لكلية الدراسات العليا أطروحة الماجستير، وعنوانها "**الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم**"، المقدمة من **الطالبة: ليلى خيرالله مهدي الشمري**؛ لاستيفاء جزء من متطلبات التخرج لدرجة الماجستير في **التربية (الدرجة الموحدة) – مسار الإدارة التربوية**.

توقيعات أعضاء اللجنة:	التاريخ
أ. د. جاسم محمد الحمدان (رئيس اللجنة)	٢٠١٨/١٠/٨
د. سالم سعد الهاجري (المشرف)	٢٠١٨/١٠/٨
د. علي محمد الأنصاري (المناقش)	٢٠١٨-١٠-٨

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة. طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية، قوامها (281) من طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت. ولتحقيق هذا الهدف بنيت الأداة التي تكونت من (29) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور متمثلة بالصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والصعوبات المتعلقة بالطالب، والصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية. وكانت أبرز نتائج الدراسة: (أ) تصورات طلبة كلية الدراسات العليا عن درجة الصعوبات التي تواجههم بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية، كانت بدرجة متوسطة في جميع المجالات إجمالاً. (ب) تصورات الطلبة بمجال الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ومجال الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية، جاءت بدرجة متوسطة. (ت) تصورات الطلبة بمجال الصعوبات المتعلقة بالطالب، كانت بدرجة مرتفعة. (ث) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير نوع الدوام، ومتغير الحالة الاجتماعية، ومتغير المعدل الدراسي، ومتغير الكلية، ولا يوجد تفاعل إحصائي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية بين متغير الجنس، ومتغير الحالة الاجتماعية، ومتغير الكلية. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت بضرورة تعزيز مهارات طلبة كلية الدراسات العليا في البحث العلمي، كما اقترحت الدراسة تطوير الخدمات التي تقدمها كليات الدراسات العليا بما يتلاءم مع حاجات طلبة كلية الدراسات العليا ويسهل عملية تخرجهم.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة

الملخص ..... **iv**

قائمة المحتويات ..... **v**

قائمة الجداول ..... **viii**

الإهداء ..... **ix**

الشكر والتقدير..... **x**

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة **1- 9**

مشكلة الدراسة 3

أسئلة الدراسة 4

أهداف الدراسة 5

أهمية الدراسة 6

مصطلحات الدراسة 7

حدود الدراسة 9

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة **10-40**

المجال الأول: كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت 10

المجال الثاني: الأطروحات والرسائل العلمية 12

المجال الثالث: الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية 22

الدراسات السابقة 33

التعليق على الدراسات السابقة 38

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها 41-48

منهج الدراسة 41

مجتمع الدراسة 41

عينة الدراسة 42

متغيرات الدراسة 43

إجراءات الدراسة 44

أولاً: أداة الدراسة 44

ثانياً: إجراءات تطبيق أداة الدراسة 47

المعالجة الإحصائية 48

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها 49-65

مناقشة نتائج السؤال الأول 49

مناقشة نتائج السؤال الثاني 58

مناقشة نتائج السؤال الثالث 63

مناقشة نتائج السؤال الرابع 64

الفصل الخامس: ملخص لأهم النتائج والتوصيات 66-70

أولاً: أهم النتائج 66

ثانياً: توصيات الدراسة 67

ثالثاً: الدراسات المقترحة 69

قائمة المراجع **71**

الملاحق **78**

الملحق (1): أداة الدراسة (الاستبانة) **79**

الملحق (2): أسماء المحكمين **83**

الملحق (3): خطابات تسهيل مهمة **84**

الملحق (4): السيرة الذاتية للباحثة **89**

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية **90**

صفحة العنوان باللغة الإنجليزية **91**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات الشخصية والأكاديمية.....	42
2	قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي لعبارات الدراسة "ألفا كرونباخ".....	47
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والرتبة لتصورات أفراد عينة الدراسة حول درجة الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة الكويت وفقاً لمحاور الدراسة مرتبة تنازلياً.	49
4	التأثير الرئيسي لمتغير الجنس.....	59
5	التأثير الرئيسي لمتغير نوع الدوام.....	60
6	التأثير الرئيسي لمتغير الحالة الاجتماعية.....	61
7	التأثير الرئيسي لمتغير المعدل الدراسي.....	62
8	التأثير الرئيسي لمتغير الكلية.....	63
9	التأثير الرئيسي للتفاعل بين (متغير الجنس ومتغير الكلية)، و (متغير الجنس ومتغير الحالة الاجتماعية).....	64
10	التأثير الرئيسي للتفاعل بين (متغير الجنس ومتغير الحالة الاجتماعية ومتغير الكلية)، و(متغير نوع الدوام ومتغير الحالة الاجتماعية ومتغير الكلية).....	65

الإهداء

إلى من ساندني في جميع مراحل حياتي ... أبي الغالي.

إلى من جنتي تحت أقدامها ... إلى من كان دعاؤها عوناً لي وسر نجاحي ... أمي الحبيبة.

إلى إخوتي وأسرتي جميعاً.

إلى من تكبد معي عناء البحث ... الدكتور الفاضل سالم سعد الهاجري.

إلى كل من علمني وشجعني ...

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المثمر ...

الباحثة

ليلى خيرالله مهدي الشمري

الشكر والتقدير

الحمدلله رب العالمين على واسع فضله وجزيل إحسانه بأن أعانني على إتمام رسالتي العلمية.

أتقدم بالشكر والتقدير إلى جامعة الكويت، ولا سيما كلية الدراسات العليا التي أتاحت أمامي هذه الفرصة لاستكمال دراستي العليا...

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور الفاضل/ سالم سعد الهاجري لقبوله الإشراف على هذه الأطروحة، ولما بذله من جهد ووقت في متابعة هذا العمل، راجية المولى ـ عز وجل ـ أن يجعل جهوده في ميزان حسناته.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء اللجنة الموقرين، الذين تفضلوا بقبول مناقشة الأطروحة، وإسهامهم في إثرائها من خلال علمهم وخبراتهم ونصائحهم.

وختاماً، أتقدم بالامتنان إلى الأساتذة الأفاضل الذين كان لهم الأثر الكبير في مسيرتي العلمية، وأسأل الله ـ عز وجل ـ أن ينفع بهذه الدراسة طلبة العلم وكلية الدراسات العليا، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

يعد التعليم المحرك الأساسي لتنمية المجتمعات وقياس تطورها وصناعة مستقبلها وإحداث التغييرات المنشودة، وهو عملية يتم من خلالها بناء الفرد والمجتمع، وإعداد الكوادر البشرية ذات الكفاءة العالية، التي تتميز بخصائص ومؤهلات متميزة، وقادرة على تلبية حاجات المجتمع ومواكبة التغيرات المستمرة، وتقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية، وغيرها من الوظائف بكفاءة واقتدار. حيث إن الاهتمام بالتعليم العالي يرجع سببه إلى أثر هذا التعليم على النمو الاقتصادي والاجتماعي، ولا سيما أنه أرقى مراحل التعليم وأعلاها، ومنه يكتسب الطالب المؤهلات والمهارات المختلفة (المغربي، 1433هـ).

ينهض التعليم العالي بدور مهم وأساسي في المجتمع؛ إذ إنه يمثل طاقة فكرية محفزة ومفتاحاً للنجاح، ويوفر للفرد حياة أفضل، ويسهم في تكوين المجتمع المثالي (pavel, 2012)، ويحظى التعليم العالي بمكانة خاصة في المؤسسات التعليمية؛ لما له من أهمية مباشرة على التنمية البشرية، وهو لا يقتصر على الحصول على درجة البكالوريوس، بل يمتد ليشمل برامج كلية الدراسات العليا المتمثلة في درجة الدبلوم العالي ودرجة الماجستير ودرجة الدكتوراه. وتسعى جامعة الكويت إلى تقديم برامج مختلفة في كلية الدراسات العليا؛ انطلاقاً من أنها تعتبر من أهم المؤسسات التربوية التي تقوم بالأدوار المختلفة بشكل مناسب، وبتأهيل الكوادر البشرية وتنميتها، وتكسب هذه الكوادر قدرات ومهارات الباحثين الذين يسعون إلى خدمة هذا المجتمع وتنميته، وعلاج المشكلات بأسلوب علمي وموضوعي وواقعي ناتج من آراء وإحصائيات ميدانية، وفي هذا السياق ذكرت الكندري (2014) أن هناك فوائد عديدة تعود على الفرد عند التحاقه بأحد برامج التعليم العالي، منها الحصول على وظائف

أفضل وذات رواتب أعلى، والتفكير بشكل مناسب، والقدرة على إيجاد حلول للمشكلات عن طريق البحث العلمي والتطور المستمر.

وفي ضوء ذلك فإن نجاح جامعة الكويت في تحقيق أهدافها يعتمد على ما هو متاح أمامها من أعضاء هيئة التدريس؛ حيث يعتبر عضو هيئة التدريس في الجامعات الطاقة الميكانيكية للمؤسسة ككل، ويعتمد أيضاً على الطلبة وإمكاناتهم واستعداداتهم للتعلم وتقبل ما هو جديد ومواكبته، ومن هذا المنطلق اهتمت جامعة الكويت اهتماماً كبيراً برفع كفاءة طلبة كلية الدراسات العليا، من خلال الارتقاء بمقررات البرامج المطروحة، وإتقان إعداد البحوث العلمية؛ حيث حرصت على أن يكون الطلبة في هذه الكلية ملمّين بجميع مراحل البحث وخطواته؛ للوصول إلى حلول جذرية لمشكلات موضوع البحث ومعالجة القضايا المجتمعية، ليجتازوا هذه المرحلة بنجاح؛ حيث إن للخدمات الجامعية التي توفرها الجامعة لطلبة كلية الدراسات العليا أهمية في تحقيق الأهداف المنشودة (الكندري، 2016).

لقد ازدادت الحاجة إلى البحث العلمي الآن أكثر من أي وقت مضى؛ حيث يشهد العالم سباقات بين الدول للوصول إلى أكبر قدر من المعرفة الدقيقة التي تحقق الرفاهية والراحة والتقدم للمجتمع؛ وهو ما من شأنه أن يساعد على تحقيق ميزة تنافسية، ولذلك فإن ما تشهده البلدان المتقدمة من نمو إنما هو نتيجة الاهتمام بالدور الذي يؤديه البحث العلمي المتمثل في الأطروحات والرسائل العلمية؛ حيث يسهم في تحقيق التنمية والتقدم في مختلف المجالات، وانطلاقاً من ذلك حظي البحث العلمي بنصيب وافر من الرعاية والاهتمام من الدول والمؤسسات التعليمية فيها، وهيأت له جميع الاحتياجات والمتطلبات المادية والظروف المناسبة. وقد قسمت الباحثة الجهات التي تهتم بالبحوث العلمية إلى قسمين: أولاً- الجهات الحكومية، من مثل الجامعات ومراكز البحوث. ثانياً- الجهات غير الحكومية، من مثل المؤسسات الخاصة، وفي السياق نفسه قسّم العتيبي (2012) المراكز البحثية في

دولة الكويت إلى أربعة أقسام، هي: أولاً– مؤسسات بحثية مستقلة، من مثل معهد الكويت للأبحاث العلمية. ثانياً– قطاع الأبحاث في الجامعات، من مثل جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي. ثالثاً– وحدات البحث في وزارات الدولة، من مثل مركز تنمية مصادر المياه، ووحدة البحوث الصحية. رابعاً– المؤسسات التمويلية، من مثل مؤسسة الكويت للتقدم العلمي. والهدف الرئيسي من هذه البحوث العلمية إما اكتشاف معارف جديدة، وتحقيق نجاحات جديدة، وإما حل مشكلات موجودة تعاني منها هذه المؤسسات؛ مما يساعد على تحسين الوضع الراهن وتنميته وتطويره (ذنون، 2014؛ Hatamleh، 2016).

ومما لاحظته الباحثة أن طلبة كلية الدراسات العليا تعترضهم عدة ضغوطات ومشكلات علمية وأكاديمية وإدارية، تحدّ من نشاط الباحث وتعوق أداءه، وتقلل من جودة عمله، أو تعرقل تطوره وتقدمه، أو تؤدي إلى ضمور رغبته في إكمال دراسة الدكتوراه، أو قد تتسبب في تسربه من برنامج الماجستير أو الدكتوراه في كلية الدراسات العليا؛ لذا ينبغي لأصحاب القرار النظر في هذه الضغوطات والعمل على مواجهتها، والتصدي للمشكلات ومحاولة حلها والحد من آثارها.

مشكلة الدراسة:

أتاحت معظم الجامعات في دول العالم مجالاً أمام الراغبين في إكمال دراستهم العليا، وقد اهتمت جامعة الكويت ببرامج كل من الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه، في كلية الدراسات العليا على اختلاف التخصصات فيها؛ لما لها من أهمية في تطوير مستوى الطلبة وزيادة تحصيلهم العلمي وتطوير الوضع الأكاديمي والمادي، وقد تزايدت أعداد الطلبة الملتحقين بهذه البرامج، كما ورد في التقرير السنوي لكل من العامين الجامعيين 2012/2011 – 2013/2012 (جامعة الكويت، 2014)، وواكب هذا التزايد تأخر طلبة كلية الدراسات العليا الموجودين في البرامج عن التخرج في

الوقت المحدد؛ مما أسهم في ارتفاع أعداد الطلبة المستمرين فيها، وقد لوحظ أن أغلب طلبة الماجستير لا يتخرجون في الوقت المحدد، وأن هذا التأخر سيؤثر سلباً على أداء الطلبة في أثناء فترة الدراسة وجودة عملهم، ومن ثم الضعف في رغبتهم بإكمال دراستهم (الكندري أ، 2016؛ الكندري ب، 2016). والتأخر في التخرج يكون مكلفاً من الناحية المادية، ويتسبب في زيادة الأعباء والضغوطات المختلفة، على كل من الجامعة والطلبة والمؤسسة التعليمية ككل (Mpanada& summers، 2014)، ومن الجدير بالذكر أن المشكلات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا تؤدي إلى صعوبة إنهائهم الدراسة في الوقت المحدد وتأخر تخرجهم. ويعد تحديد الوقت عاملاً رئيسياً في أي نظام، وخاصة التعليم الذي يحظى الوقت فيه بقدر متزايد ومكانة كبيرة؛ أي بمعنى آخر إن الوقت يعدّ معياراً قياسياً لكفاءة النظام (Duze، 2010).

ومما لاحظته الباحثة أيضاً بعض مظاهر القلق لدى عدد من طلبة كلية الدراسات العليا؛ نتيجة مشكلات وصعوبات واجهتهم، وهو ما يشير إلى أن هناك مؤشرات تحول دون تخرجهم، وهذا الأمر يتطلب تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم، وهو ما تحاول الدراسة الكشف عنه من خلال أسئلتها.

أسئلة الدراسة:

مما سبق تتحدد أسئلة الدراسة في الآتي:

1- ما الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم في المحاور الآتية: المحور الأول: الصعوبات المتعلقة

بأعضاء هيئة التدريس. والمحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بالطلبة. والمحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات إعداد الأطروحات والرسائل العلمية، تعزى لمتغيرات (الجنس، ونوع الدوام، والحالة الاجتماعية، والمعدل الدراسي، والكلية)؟

3- هل هناك تفاعل إحصائي في صعوبات إعداد الأطروحات والرسائل العلمية، بين (متغير الجنس ومتغير الكلية)، (متغير الجنس ومتغير الحالة الاجتماعية)؟

4- هل هناك تفاعل إحصائي في صعوبات إعداد الأطروحات والرسائل العلمية، بين (متغير الجنس ومتغير الحالة الاجتماعية، ومتغير الكلية)،(متغير نوع الدوام، ومتغير الحالة الاجتماعية، ومتغير الكلية)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدفين الآتيين:

1- الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة الكليات المهنية والنظرية، في برامج كلية الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه بجامعة الكويت، في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية، من خلال المحاور الثلاثة الآتية: الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والصعوبات المتعلقة بالطلبة، والصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية، من وجهة نظر الطلبة.

2- تعرف أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، ونوع الدوام، والحالة الاجتماعية، والمعدل الدراسي، والكلية)، في استجابات عينة الدراسة للصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا لبرامج

الماجستير والدكتوراه بجامعة الكويت، في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدارسة أهميتها من أهمية مرحلة الدراسات العليا، ومحاولتها الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية، من خلال التوسع الذي تشهده جامعة الكويت في برامج كلية الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه، ومن المؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من:

1- طلبة كلية الدراسات العليا: في إلقاء الضوء على الصعوبات التي تواجههم في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية، والتوصل إلى حلول لهذا المشكلات؛ مما يساعدهم على التخرج في الوقت المحدد وبشكل أسرع، والتركيز على المعارف والمعلومات، والنهوض بمستواهم الأكاديمي.

2- أعضاء هيئة التدريس: لضمان سير طلبة كلية الدراسات العليا بشكل طبيعي في إنجاز أطروحاتهم ورسائلهم العلمية ضمن المدة الزمنية المحددة، بالإضافة إلى تحسين العملية الإشرافية المشتركة بين الطالب والمشرف.

3- مسؤولي كلية الدراسات العليا: لعون المختصين وصانعي القرار في كلية الدراسات العليا على تحسين الوضع الراهن، وتخرج الطلبة في الوقت المسموح لهم فيه، والحد من تضخم أعداد الطلبة المستمرين بالكلية وتقليل تكدسهم فيها، وتهيئة مشرفين من أعضاء هيئة التدريس في المستقبل للطلبة الذين لم يبدؤوا في أطروحاتهم ورسائلهم العلمية بعد، وتخفيف الضغط النفسي والأكاديمي على عضو هيئة التدريس.

4- تمهد نتائجها وتوصياتها لدراسات أخرى في الموضوع نفسه.

مصطلحات الدراسة:

اشتمل عنوان البحث على بعض المصطلحات الواجب تحديدها وتعريفها، وهي:

الصعوبات:

ذكر عسيري (2012) أنها: المعوقات والصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في أثناء عملية البحث العلمي، ويرى المغربي (1433هـ) أنها: مجموعة من الصعوبات والمعوقات التي تحول دون توجه طلبة كلية الدراسات العليا نحو الأبحاث الميدانية.

ويمكن تعريفها إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: الصعوبات أو المعوقات أو المشكلات التي تواجه الباحثين أو طلبة كلية الدراسات العليا في برامج الماجستير أو الدكتوراه في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية، وتعوق نمو البحث العلمي وتطوره، وقد حصرتها الباحثة في ثلاثة محاور، هي: الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والصعوبات المتعلقة بالطلبة، والصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية.

طلبة كلية الدراسات العليا:

عرفتهم الباحثة إجرائياً بأنهم: الطلبة الملتحقون بالدراسة في برنامج كلية الدراسات العليا للماجستير أو الدكتوراه، في الكليات المختلفة بجامعة الكويت.

الأطروحات:

ورد في جامعة الكويت (2007) أنها: بحوث خاصة بطلبة الماجستير، وتعد كل أطروحة دراسة بحثية يعدها الطلبة بتوجيه وإشراف المشرف الأكاديمي، وقد أشار المغربي (1433هـ) إلى أنها:

نشاط علمي منتظم ومنسق، يقوم به طلبة الماجستير؛ بقصد حل مشكلة ميدانية، أو اكتشاف معارف جديدة.

وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: البحوث العلمية في جميع التخصصات، التي يعدها الطلبة في كلية الدراسات العليا، ويقومون بإجرائها ميدانياً في أثناء التحاقهم ببرنامج الماجستير، ويكونون على صلة مباشرة بالمشرف الأكاديمي، من خلال الإشراف على أطروحاتهم العلمية، وبأفراد العينة باستخدام أداة الدراسة.

الرسائل:

ذكر في جامعة الكويت (2007) أنها: بحوث خاصة بطلبة الدكتوراه، يعدونها بتوجيه وإشراف المشرف الأكاديمي، وينبغي لهم إثبات قدرتهم على الاستقلالية في إجراء البحوث المبتكرة، ووفق تلك الرؤية يرى المغربي (1433هـ) أنها: عرض تفصيلي ودراسة عميقة لموضوع معين يعدّها كلّ من طلبة الدكتوراه، ومن خلالها يتمّ اكتشاف معارف جديدة أو حل لمشكلة موجودة؛ اعتماداً على منهج خاص لتحقيق هدف معين.

ويمكن تعريفها إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: البحوث العلمية في جميع التخصصات التي يعدها الطلبة في كلية الدراسات العليا في أثناء التحاقهم ببرنامج الدكتوراه، ويكونون على صلة مباشرة بالمشرف الأكاديمي، من خلال الإشراف على رسائلهم العلمية، وبأفراد العينة باستخدام أداة الدراسة.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يأتي:

- الحدود الموضوعية: تناولت هذه الدراسة موضوع الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية، وتضم ثلاثة محاور: الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والصعوبات المتعلقة بالطلبة، والصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية.
- الحدود البشرية: طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلبة برامج كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت؛ للكليات المهنية، وهي: (كلية الحقوق، كلية التربية، كلية العلوم الإدارية، كلية العلوم الحياتية)، والكليات النظرية وهي: (كلية الآداب، كلية العلوم الاجتماعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية)، وتم تسجيل مقرر أطروحة الماجستير أو رسالة الدكتوراه والعمل بها، وقد استبعدت الكليات العلمية؛ لاختلافها في الطريقة المنهجية للبحوث العلمية المتمثلة بالأطروحات والرسائل.
- الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على الكليات المهنية والنظرية (كلية الحقوق، كلية التربية، كلية العلوم الإدارية، كلية العلوم الحياتية، كلية الآداب، كلية العلوم الاجتماعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية)، في برامج كلية الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه، بجامعة الكويت.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة على طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي (2018/2017).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

ينقسم هذا الفصل إلى قسمين رئيسين، هما: القسم الأول: يتضمن الإطار المفاهيمي للدراسة، وهو يحتوي على ثلاثة مجالات أساسية، هي: (أ) مجال كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت: رؤيتها ورسالتها والبرامج التي تحتويها. (ب) مجال الأطروحات والرسائل العلمية. (ت) مجال الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية، أما القسم الثاني من هذا الفصل فيتضمن الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة، والتعليق عليها.

المجال الأول ـ كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت:

جامعة الكويت أول جامعة بحثية حكومية بدولة الكويت، أنشئت في شهر أكتوبر عام (1966)؛ بموجب القانون رقم (29) للسنة نفسها. في بداياتها كانت تضم كلية العلوم والآداب والتربية وكلية البنات الجامعية، ثم توالت في إنشائها للكليات في مختلف التخصصات، وفي (16 / 8 /1977) صدر مرسوم أميري بإنشاء كلية الدراسات العليا، وأوكلت إليها المهام الآتية: الإشراف على أنشطة الدراسات العليا في جميع الكليات، ومتابعة جودة برامج كلية الدراسات العليا، ورفع مستوى التعليم العالي. وتتكون كلية الدراسات العليا من مجلس الكلية، ولجان الدراسات العليا، وعدد من الوحدات الإدارية لتنظيم أنشطتها، وتسعى الكلية إلى إعداد الكوادر البشرية لدرجة الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه، وتشمل البرامج كلية العلوم، وكلية الطب، وكلية الهندسة والبترول، وكلية العلوم الإدارية، وكلية العلوم الاجتماعية، وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وكلية التربية، وكلية الآداب، وكلية الحقوق. وتحاول إدارة الجامعة إثراء برامج الدراسات العليا ببرامج جديدة؛ لتغطية جميع برامج البكالوريوس المتوافرة في الجامعة. وبرامج كلية الدراسات العليا المطروحة حالياً هي: (4) برامج دبلوم

عال، و(48) برنامج ماجستير، و(6) برامج دكتوراه بمختلف التخصصات. وتضم جامعة الكويت حالياً (17) كلية مهنية ونظرية وعلمية، هي: كلية الحقوق، وكلية الآداب، وكلية العلوم، وكلية الطب، وكلية الهندسة والبترول، وكلية العلوم الطبية المساعدة، وكلية التربية، وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، وكلية العلوم الإدارية، وكلية الصيدلة، وكلية طب الأسنان، وكلية العلوم الاجتماعية، وكلية العلوم الحياتية، وكلية الهندسة المعمارية، وكلية علوم الحاسب الآلي والهندسة، وكلية الصحة العامة، وكلية الدراسات العليا. وتعتبر جامعة الكويت من المؤسسات التربوية التابعة لوزارة التعليم العالي، وهي تسهم في توفير المستوى التعليمي المناسب للطلبة، وقد أتاحت فرصاً لتطوير الذات وتنميتها، وتسعى إلى تحقيق أهداف عدة، منها: تقديم تعليم متميز للطلبة الملتحقين بها، والإسهام في إنتاج المعرفة، وتأهيل الكوادر البشرية، والإسهام في تحقيق التنمية، ورفع كفاءة جودة التعليم العالي، ومستوى الأبحاث العلمية، وزرع القيم والمبادئ الوطنية والعربية والإسلامية، وتطوير التعليم، وإدخال التقنيات الحديثة لمواكبة عصر التكنولوجيا (جامعة الكويت، 2013؛ جامعة الكويت، 2017).

مما سبق يتضح مدى اهتمام كلية الدراسات العليا بطرح برامج عدة في مختلف التخصصات: الدبلوم العالي، والماجستير، والدكتوراه؛ لما لها من أهمية في الارتقاء بالمستوى الأكاديمي للطلبة وإعداد الكوادر البشرية، حتى تتلاءم مع احتياجات الأفراد وسوق العمل، وتواكب عصر التطور والتقدم العلمي.

ولكلية الدراسات العليا رؤية ورسالة واضحتان؛ حيث تتضمن الرؤية "التميز العلمي لمشاركة العالم في إثراء المعرفة في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا والثقافة"، وتتمثل الرسالة في "توفير بيئة علمية رائدة مؤهلة لتقديم دراسات عليا متميزة وأبحاث مبتكرة، تساعد على بناء الإنسان المبدع

الذي يسهم في تنمية المجتمع وتقديم المعرفة، وتخرج قياديين ذوي صدارة في جميع المجالات مجتمعياً وعالمياً" (جامعة الكويت، 2015).

وبرامج كلية الدراسات العليا، كباقي البرامج، لها أهداف تسعى لتحقيقها، وتشترك أهدافها مع أهداف كليات جامعة الكويت ككل؛ إذ إنها جزء من كل، وتتكامل مع الكليات الأخرى، وتعمل على تحقيق الهدف الأساسي لجامعة الكويت، وتعمل أيضاً على تطوير أنشطتها والارتقاء بمستوى طلبتها، وتسهم في رفع كفاءة برامجها لتحقيق أهدافها، ورفع مستوى طلبتها على الصعيدين العلمي والمهني، وتنويع برامجها مع ضمان مستوى جودة هذه البرامج، وإشراك أبحاثها بحل القضايا المجتمعية والمشكلات الحيوية، والإسهام في اكتشاف معارف جديدة، والاستفادة من مخرجات أبحاثها وتوظيفها (جامعة الكويت، 2013).

من هنا نستنتج مدى اهتمام كلية الدراسات العليا في السعي لتحقيق أهدافها بجودة عالية، وبتنوع برامجها التي تراعي اختلاف التخصصات وملاءمتها لمتطلبات سوق العمل، وإتاحة الفرصة أمام جميع الطلبة للالتحاق بها، وهو ما يساعد على صقل مهاراتهم البحثية، وتهيئتهم ليكونوا كوادر ذات مستوى عال من الكفاءة، وقادرة على إثراء بيئة العمل.

المجال الثاني ـ الأطروحات والرسائل العلمية:

أصبح البحث العلمي من ضروريات العصر الحالي، ومن خلاله نستطيع اكتشاف معارف جديدة، أو تقديم حلول ومقترحات عند وجود مشكلة ينبغي حلها، وفي الدراسات البحثية تُطرح المشكلة التي يعاني منها أفراد العينة وتُحلل بشكل تفصيلي، ويقوم البحث العلمي بتقديم الحلول المناسبة لها من خلال استطلاع آراء المعنيين بها، وفي ضوء ذلك لم تعد الطرق العشوائية والتخمينات الافتراضية أساساً للحصول على النتائج والحقائق المرجوة، بل يعد الأسلوب العلمي هو الأهم للحصول على

النتائج والإحصائيات المطلوبة المرتكزة على الأسس العلمية، وهناك خطوات للبحث العلمي لمعرفة المشكلات الميدانية وحلها في جميع المجالات، سواء كانت مجالات علمية أم تربوية أم ثقافية أم غيرها، ومن طرق البحث العلمي التي يقوم بها الباحث من خلال البرامج المتنوعة لكل من الماجستير والدكتوراه– كما جاء في لائحة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت (2007)– الأطروحات العلمية لبرنامج الماجستير، والرسائل العلمية لبرنامج الدكتوراه.

وقد أكد الزيان (2011) أن الجامعات هي المحرك الأساسي الذي يقود البحوث العلمية التي تخدم المجتمع وتسهم في تطويره، وتسعى الجامعات إلى تعزيز دورها في تنمية المجتمع وازدهاره، عن طريق وضع خطط مدروسة توجه الأبحاث نحو خدمة المجتمع وتطويره؛ إذ إن البحث العلمي يرتبط بتنمية المجتمع من خلال أعمال الباحثين في المؤسسات الأكاديمية والبحثية، وإجراء البحوث يضيف معارف جديدة للعلم، ويخدم المجتمع بكفاءة عالية إن تم تعميم نتائجها والاستفادة منها، وتطوير التعليم العالي ومهارات الباحثين فيها.

وفي السياق نفسه ذكرت دراسة Mation and Khan (2017) أن الأطروحات تعتبر منتجاً مكتوباً من دراسة منهجية، تكون تحت إشراف أستاذ جامعي، تتوافر لها الأصالة والتفكير المستقل بشكل منظم ومناسب من خلال ذاتية الباحث، وهذه الأطروحات تساعد على ابتكار موضوعات جديدة لها أهمية للمجتمع، وتسهم في تعزيز التفكير العلمي من خلال طرح أسئلة البحث والمشكلة البحثية وكيفية صياغتها والهدف منها، وكيفية تصميمها وتنفيذ البحوث وإدارة البيانات التي تشمل إدخالها ومعالجتها وتفسيرها.

ويعتبر حل المشكلات والوصول إلى النتائج، ومن ثم تعميمها، من أهم أهداف الأطروحات والرسائل العلمية، ولكن هناك أهدافاً أعم وأشمل وبعيدة المدى لكل من الأطروحات والرسائل العلمية،

وهي: توفير المعلومات والمعارف الجديدة، وطرح الحلول للمشكلات الميدانية، التي تسهم في اتخاذ القرارات المناسبة، وتعرف واقع المؤسسات في مختلف تخصصاتها واهتماماتها، ومعرفة مشكلاتها البارزة ونقاط ضعفها، وتجميع المعلومات عنها ووصف ظاهرة معينة، وتقديم الحلول المناسبة لها؛ مما يساعد على رفع الكفاءة وتطوير النظم وتحسين الخدمات، واكتشاف الطرق ذات الفعالية العالية التي يمكن تطبيقها في مختلف المؤسسات، وتعزيز هذه الطرق والعمل على تطويرها. كما يفيد البحث العلمي في التغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجه الأفراد في مختلف التخصصات، سواء كانت تربوية أم سياسية أم بيئية أم اقتصادية أم اجتماعية، وضبط الظواهر المختلفة والتحكم بها والسيطرة عليها، ولا يمكن تحقيق هذا إلا من خلال جمع المعلومات ووصف الظاهرة وتفسيرها، ومعرفة الأشياء التي تؤثر عليها، وبعد ذلك يمكن التحكم بها إما بزيادة تأثيرها أو الحد منها، ومن خلال الأبحاث المستقبلية يتم استشراف المستقبل والبحث التنبئي (البحث التوقعي)، الذي يخطط للتوقعات والتطلعات المستقبلية (سالم، 2017؛ المزين وسكيك، 2013).

وتبين المقالة التي قامت بها Chalmers University of Technology (2012) أن الهدف والغرض الأساسي من الأطروحات والرسائل العلمية، هو تمكين الطلبة من تطوير معرفتهم بشكل أعمق، وفهمهم لقدراتهم وإمكانياتهم لكتابة الأطروحات والرسائل العلمية في جميع التخصصات؛ ومن ثمّ الحصول على شهادة الماجستير أو الدكتوراه، وتطوير مهارات البحث لديهم، ومعرفتهم بشكل عميق وموسع لمجالات دراساتهم، والقدرة على الإسهام في أعمال البحث والتطوير، وإضافة معارف جديدة، والقدرة على استخدام النظرة الشمولية الملمة بالموضوعات بأكملها وبشكل نقدي ومستقل، والتعامل مع القضايا المعقدة التي يعاني منها المجتمع، والقدرة على التخطيط واستخدام أساليب كافية لإجراء مراحل الدراسة وخطواتها، وتحليل بياناتها وتقييم العمل، والوعي بالجوانب الأخلاقية للبحث وتطويره حتى يعود بالنفع على الفرد والمجتمع، وأضافت دراسة Nordquist (2017) أن الغرض من

الأطروحات والرسائل العلمية ليس مجرد بيان للحقيقة، وإنما هو عرض فكرة الباحث أو الكاتب؛ حيث يقوم بالدفاع عنها من خلال تحري الدقة والتزامه بها، واعتماده على أفضل البراهين والتحاليل البيانية المدروسة؛ لإثبات الحقائق وأن فكرته صحيحة.

وهناك متطلبات يحتاج إليها الباحث لإتمام مراحل الأطروحات والرسائل العلمية، من هذه المتطلبات: تسهيل إجراءات النشر وعملياته؛ مما يساعد على تحفيز الباحث وتعزيز الثقة لديه، ومن ثم يحفزه على زيادة إنتاج البحوث ومعالجة المشكلات، والإنفاق على البحوث المهمة وتبنيها من قبل المؤسسات التي لها مكانة مادية واجتماعية، وتدعيم حقوق المؤلف وحمايتها، وسنّ قوانين صارمة من قبل الجهات المعنية، وتوفير بيئة جامعية جاذبة ومناسبة وهادئة للباحث، وتوفير المصادر والمراجع الحديثة التي تشمل المراجع العربية والأجنبية في المكتبة الجامعية (الفرا، 2004).

وأضاف Steinmetz (2012) أن التكيف مع البيئة الجامعية أمر ضروري للتجربة التعليمية الإيجابية للباحث والتأقلم مع الثقافات المختلفة، والثقة بالنفس، والتمكن من اللغة المستخدمة في البحث من العوامل الرئيسية في التكيف والإنجاز الأكاديمي المفيد.

ومن متطلبات البحث العلمي أيضاً تدريب عقل الإنسان على التفكير كباحث، وينبغي تحديد المفاهيم والأنماط الخفية وتنسيقها وفقاً للنظريات وإجراء الملاحظات (ملاحظة الحدث أو السلوك أو الظاهرة الطبيعية أو الاجتماعية أو التربوية)، والتحليل والاستدلال والمراقبة والتبرير (تبرير وتفسير الحدث أو السلوك أو الظاهرة)، والتحقق من صحة الأمر (باتشيرجي، مترجم، 2015).

وللأطروحات والرسائل العلمية مكانة مميزة في كل من الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات التربوية؛ إذ تعتبر المحرك الأساسي للتطور والتقدم، وهذه المكانة تجعل لها مميزات وخصائص تتفرد بها، ومن أهم تلك الخصائص: (1) الموضوعية: وهي النظر إلى الموضوع بواقعية، بعيداً عن التحيز

وأهواء الباحث الشخصية؛ حيث يستطيع الباحث أن يشرح الموضوع ويفسره بعيداً عن وجهة نظره الشخصية أو معتقداته أو ميوله، ويلتزم في ذلك الحيادية، من غير أن تؤثر آراؤه ومشاعره على النتائج التي يتوصل إليها في بحثه العلمي. (2) التراكمية والتنوع والاستمرارية: فالبحث العلمي تراكمي، وهو مبني على حقائق وأسس علمية سابقة، وهذا يعني أنه مكمل لما قبله، وليس له فترة زمنية واحدة، ولا يقتصر على باحث واحد، ولا على تخصص معين، وليس متوقفاً على علم بعينه، ومن ثم هو مستمر لا يتوقف. (3) التعميم والتنبؤ: ويقصد بذلك تعميم نتائج البحوث على نطاق أوسع، وعلى ظواهر أخرى مشابهة، ويمكن أن تتنبأ بمعالجة مشكلات أخرى قادمة قبل وقوعها، إضافة إلى تقديم معارف جديدة وحل للمشكلات. (4) البحث عن الأسباب: أي أن الهدف من البحث هو إما أن يكون إضافة معارف جديدة إلى المعارف والمعلومات السابقة؛ ويمكن من خلالها أن يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع، وإما تقديم حلول ومقترحات لمشكلات موجودة في الميدان ويعاني منها الأفراد في مجتمعاتنا (مصلح وندى، 2007؛ المغربي، 1433هـ).

وقد ذكر Stapa, Maasum and Aziz (2013) أن السمة التي تميز البحوث العلمية التي يقوم بها الباحث هي الاستفادة من نتائجها وتعميمها على مجتمع الدراسة، وفي سياق الكتابة الأكاديمية يرغب الباحث في فهم مجتمع الدراسة المستهدف ومدى قبول أفراده للنتائج والحجج.

ومن خلال مراجعة الأدبيات الخاصة بهذا الموضوع؛ يمكن أن نستنتج أن الأطروحات والرسائل العلمية من الوسائل العلمية المهمة للأفراد، وينبغي أن تكون عملية منظمة ودقيقة وصادقة، بعيداً عن تحيز الباحث ومعتقداته، قابلة للتجربة والاختبار وتحقق الغايات والأهداف، ويمكن من خلالها تطبيق النتائج ومعالجة المشكلات والتوصل إلى حلول جذرية لها.

وعند كتابة الأطروحات والرسائل العلمية لبرامج الماجستير أو الدكتوراه فإنها تمر بعدة مراحل وخطوات منهجية منطقية واضحة؛ حتى يستطيع الباحث الخروج ببحث مفيد هادف يخدم المجتمع من خلاله، وفيما يلي نبذة موجزة عن تلك الخطوات، وهي: (1) مرحلة مشكلة البحث وإدراكها: وجود الباحث في الميدان يساعده على إدراك هذه المشكلة والإحساس بها، وهذا يتطلب البحث في أسبابها وطرح الحلول لها، وقراءة مستفيضة من الباحث وتعمقه في تخصصه وقراءته عن موضوع المشكلة، وحصر الدراسات المتعلقة بموضوع بحثه. (2) مرحلة تحديد المشكلة وصياغتها: وهي تعد مرحلة جوهرية؛ إذ إنها تُعبر عن مضمون البحث بدقة ووضوح وبشكل موجز، وتكون مدعمة بأدلة وبراهين أو إحصائيات. (3) مرحلة تصميم خطة البحث: وتبنى على قراءة الباحث واطلاعه، وتشتمل على المشكلة وأدوات جمع البيانات وعينة الدراسة. (4) مرحلة الملاحظة وجمع البيانات: من خلال استخدام الأدوات المناسبة التي يتم إعدادها بعناية والتأكد من كفاءتها، ومنها الاستبانات والمقابلات والاختبارات والملاحظة وغيرها من الأدوات. (5) مرحلة تحليل البيانات وتفسيرها (معالجة البيانات): فالبيانات المكتبية التي حصل عليها الباحث من كتب ودراسات وإحصائيات تتم معالجتها من خلال فحصها وصياغتها، مع التوثيق للمصادر والمراجع، أما البيانات الميدانية التي حصل عليها الباحث من خلال عينة الدراسة، فتتم معالجتها من خلال الأساليب الإحصائية المناسبة. (6) مرحلة النتائج: وهي شرح المادة التعليمية، وتقديم البراهين والتعليق على النتائج (الرشيدي والبلهان، 2013).

وأشارت دراسة Nordquist (2017) إلى أن الأطروحات والرسائل العلمية هي الجزء الأكثر أهمية في كتابات الباحث؛ لذا تحتاج منه إلى اتباع نصائح عدة قبل البدء في كتابتها، وهي: قراءة مصادر كثيرة، والاطلاع على الأبحاث المتنوعة في الدوريات والمجلات المحكّمة، وملاحظة النقاط الرئيسية ومحتوى البحوث، والبحث عن الأفكار والموضوعات الجديدة والمهمة للفرد والمجتمع، والإلمام بموضوع البحث من جميع جوانبه، من خلال النظر في المطالبات المضادة، كما في قضية المحكمة،

والوضوح والبعد عن الغموض، والتفسير والبحث عن الأسباب، والبعد عن فرض الآراء، والاتجاه لطرح الحقائق والوثائق وتقديم البراهين واقتراح الحلول.

وأضاف الحربي (2010) أن المراحل التي تمر بها الأطروحات والرسائل العلمية – في مرحلتي الماجستير أو الدكتوراه في معظم برامج كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت– تشمل ثلاث مراحل، هي:

المرحلة الأولى: تبدأ هذه المرحلة بعد السنة الأولى تقريباً؛ أي بعد الانتهاء من المقررات المنهجية التخصصية المكثفة؛ حيث يتم تحديد المشرف الأكاديمي والمشرف المساعد – إن لزم الأمر–، وتحديد الموضوع المراد البحث فيه، ورسم خطة مدروسة لخطوات البحث، والمنهجية والأدوات المستخدمة.

المرحلة الثانية: مرحلة تنفيذ الدراسة في فصولها المختلفة التي تختص بموضوع معين والتعمق فيه، ويحاول الباحث في هذه المرحلة البحث عن إجابات حول قضية معينة، أو البحث عن حلول لمشكلة ميدانية يعاني منها المجتمع، ويقع العبء على الباحث في هذه المرحلة للبحث والتقصي، ولابد من التوجيهات الفاعلة والمتواصلة من المشرف الأكاديمي.

المرحلة الثالثة: مرحلة حصاد نتائج عمل الباحث، ومرحلة التحكيم ومناقشة الأطروحات أو الرسائل العلمية، أو مرحلة التقييم.

وفي السياق نفسه ذكر الغامدي (2016) أن البحث العلمي يمر في مراحل عدة، هي: مرحلة ما قبل الكتابة، وفيها يقوم بها الباحث بالقراءة والاطلاع على الأبحاث السابقة. ومرحلة كتابة البحث العلمي وأخذ الوقت اللازم للإعداد الجيد، وتجميع آراء العينة وتحليل البيانات. ومرحلة المناقشة وإجازة البحث العلمي.

وهناك العديد من الإرشادات التي تساعد الباحث على اختيار فكرة بحثية جيدة تفيد الفرد والمجتمع؛ حيث يقوم الباحث بما يأتي: أولاً. الاطلاع والقراءة على كل ما يخص المشكلات التي يهتم بها ويحاول البحث عن حلول لها. ثانياً. النظر إلى المشكلة من عدة جوانب، وتقديم وصف كامل للموضوع، وقد تظهر أفكار جديدة تلقائياً وبشكل مفاجئ، وتسمى هذه المرحلة (بالتخمير). ثالثاً. مرحلة الإلهام، وهي تعتبر مرحلة الوعي الكامل بالمشكلة وإيجاد الحل المناسب لها، وقد تتغير النظرة إلى الموضوع؛ إذ يرى الباحث أن الحلول ليست كما رآها قبل ذلك. رابعاً. مرحلة اختبار الفكرة لمعرفة مدى مناسبتها للواقع (خليل، 2009).

وإذا كان من المعروف أن كتابة الأطروحات والرسائل العلمية لا تتشابه في محتواها، وتختلف باختلاف تخصصها، فإنها تتضمن مكونات وعناصر أساسية عامة متشابهة، تشمل خطوات الدراسة والمنهجية ومعالجة البيانات، وهي على النحو الآتي:

الفصل الأول: يتكون من العناصر الآتية: (1) **عنوان الدراسة:** وهو يعبر عن موضوع البحث، ويختصر المشكلة المراد مناقشتها ودراستها في البحث، ومن شروطه أن يكون واضحاً ومحدداً، ويرشد القارئ إلى مجال البحث وعينته ومكان تطبيق الدراسة. (2) **المقدمة:** وتتناول الموضوع بشكل عام، والجهود المبذولة فيه، وفي نهايتها تعرض المشكلة بشكل مختصر وواضح. (3) **مشكلة الدراسة:** وتكتب المشكلة بشكل دقيق ومبسط ومحدد وواضح وقابل للدراسة، وتدعم بالأبحاث والدراسات والإحصائيات. (4) **أسئلة الدراسة أو فروضها:** ويوضح الباحث الأسئلة المتعلقة بالبحث، ويصل إلى إجابات عنها من خلال نتائج البحث، أو نتائج فروضه بحسب منهجية البحث، ويمكن وضع الأسئلة ضمن مشكلة الدراسة أو منفصلة. (5) **أهداف الدراسة:** ومن شروط البحث أن يعرض الباحث الهدف بشكل واضح ومحدد، وتكون العبارات فيه موجزة ومحددة الدلالة. (6) **أهمية الدراسة:**

يوضح الباحث أهمية البحث العلمي، ويشرح قيمته وفائدته للجهات المعينة بالموضوع، والفائدة التي تعود على أفراد العينة. (7) **مصطلحات الدراسة:** يحرص الباحث على تحديد معاني المصطلحات التي تضمنها عنوان الدراسة والمتعلقة بالموضوع بشكل مباشر، من خلال تعاريف متعددة ومختلفة تبعاً لوجهات نظر باحثين أو متخصصين، كما يعرض الباحث تعريفاً إجرائياً يمثل وجهة نظره، وينسجم مع معنى الكلمة في دراسته. (8) **حدود الدراسة:** وفيها يشرح الباحث معلومات الدراسة بطريقة دقيقة وتشمل الحدود الموضوعية، والحدود البشرية، والحدود المكانية، والحدود الزمانية، (وليس هذا شرطاً في جميع الدراسات) (عسيري، 2012؛ مراد وهادي، 2014).

الفصل الثاني: يتكون من الإطار النظري، ويسمى أيضاً الخلفية النظرية أو المدخل النظري أو الدراسات النظرية، وهو يمثل أكبر جزء في البحث العلمي، ويتم فيه عرض المفاهيم وآراء الباحثين والنظريات المتعلقة بموضوع البحث، والدراسات السابقة والتعليق عليها. والباحث في عرضه للدراسات السابقة يتناول في كل منها محاور عدة، منها: هدف الدراسة، والأسئلة أو الفروض المرتبطة بها، والعينة، وأداة الدراسة والنتائج المتعلقة بها، ثم التعليق على هذه الدراسات وتوضيح وجهة نظره ومدى الاستفادة منها، وما شكلته من إضافات إلى بحثه، وما تميزت به دراسته عن هذه الدراسات، وأهم الاستنتاجات. (مراد والعمر، 2014).

الفصل الثالث: يتكون من إجراءات الدراسة أو خطواتها: وتشمل منهج الدراسة المتبع، ومجتمع الدراسة وعينته وطريقة اختيارها، ووصفاً لأداة الدراسة وصدقها وثباتها، ومعالجة البيانات بطريقة مناسبة لها، وليس شرطاً أن تعرض المعالجة منفصلة؛ إذ يمكن أن تضم في النتائج (مراد والعمر، 2014).

وذكر مراد (2010) أن معالجة البيانات مهمة جداً في البحوث، ولا يمكن الاستغناء عنها، وهي جزء لا يتجزأ من البحث، وتكمن أهميتها في الإجابة عن التساؤلات أو اختبار صحة الفروض، وينبغي للباحث استخدام الأساليب المناسبة لبحثه؛ إذ إن استخدام الأسلوب غير المناسب يترتب عليه استنتاج خاطئ، ومن ثم اتخاذ قرارات خاطئة.

الفصل الرابع: يتكون مما يأتي: (1) **نتائج الدراسة:** ويعرضها الباحث وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة أو فروضها؛ فيكتب السؤال ثم يعرض النتائج أو الاستجابات المتعلقة به. (2) **مناقشة النتائج:** وتمثل تحليلاً وتفسيراً للنتائج التي حصل عليها الباحث في دراسته، ويقارنها بما خلصت إليه الدراسات السابقة اتفاقاً أو اختلافاً معها، ويمكن الاستفادة من إجابة السؤال المفتوح، إن وجد. (3) **ملخص نتائج الدراسة:** وفيه يعرض الباحث بشكل واضح وموجز كل خطوات البحث، ونتائجه، وتفسيراته. (4) **التوصيات:** يوضح الباحث التوصيات التي ينبغي اتباعها وتطبيقها على مجتمع الدراسة بناء على ما خلصت إليه نتائج الدراسة، وينبغي أن تكون التوصيات تطبيقية يمكن الاستفادة منها. (5) **المقترحات:** وتكون مقترحات لدراسات مستقبلية، تمثل استكمالاً لبحثه العلمي (الرشيدي والبلهان، 2013).

الفصل الخامس: يتكون هذا الفصل من المراجع، وتتضمن جميع المراجع التي استخدمها الباحث في البحث العلمي، وتكون مرتبة ألفبائياً، ثم تأتي الملاحق، وتحتوي على أداه البحث العلمي (الرشيدي والبلهان، 2013).

وقد ذكر Komba (2016) أن الأطروحات والرسائل العلمية تشمل خمسة فصول، يكتب فيها الباحث عن محاور بحثه العلمي. الفصل الأول: يحتوي على بيان المشكلة بشكل واضح ومحدد، وأهداف البحث، والفصل الثاني: يحتوي على الأدبيات، والفصل الثالث: يشمل المنهجية والتصميم

المناسب للبحث، والفصل الرابع: يتم من خلاله عرض البيانات وتفسيرها، والفصل الخامس: وتعرض فيه النتائج والتوصيات. ومما لا شك فيه أن كتابة الأطروحات والرسائل العلمية ليست مهمة سهلة، وإنما هي – في الأساس – نتاج التدريب الفعال والتوجيه السليم.

المجال الثالث ـ الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية:

يواجه طلبة كلية الدراسات العليا تحديات ومعوقات وصعوبات في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم أو لرسائلهم العلمية، وتتسبب هذه الصعوبات في عرقلة حركة تطور البحث العلمي ومستواه، ولابد من معرفة هذه الصعوبات ومواجهتها حتى يبرز دور البحث، ويساعد في حل المشكلات المختلفة، وإضافة معارف جديدة، وقد قسمت الباحثة هذه الصعوبات إلى: صعوبات عامة تعترض الباحث، وصعوبات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وصعوبات متعلقة بالطلبة، وصعوبات متعلقة بالخدمات الجامعية. وهي على النحو الآتي:

1- الصعوبات العامة التي يتعرض لها البحث العلمي: ومنها الصعوبات المالية، ويلاحظ بهذا الصدد أن هناك اهتماماً عالمياً بتمويل البحوث العلمية، وهو مؤشر على أهميتها ومكانتها، وقد أوضحت إحصائيات البنك الدولي (2013) – التي أعدها معهد اليونسكو الإحصائي، بعد إجراء دراسات على (89) دولة ومنظمة بحثية– ما تنفقه كل دولة على البحث العلمي من مجمل ناتجها المحلي لعام (2013)، وكانت أعلى دولة جمهورية كوريا من حيث نسبة الإنفاق على البحوث وهي (4.15%)، وجاءت في المركز الثاني إسرائيل؛ إذ بلغت (4.09%)، ثم اليابان (3.47%)، ثم السويد (3.31%)، ثم فلندا (3.3%)، واحتلت الكويت المرتبة (70) من حيث نسبة الإنفاق على البحث العلمي، وقد بلغت (0.3%). وذكر عقيل (2005) أن من المشكلات أيضاً ضعف الربط بين

البحوث العلمية والتنمية، وقلة الأخذ بنتائج الدراسات وتعميمها، وقلة اهتمام القطاع الخاص بالأبحاث والأطروحات ودعمه لها، خصوصاً أن أغلب الأبحاث يكون لها نمط تطويري لعملية الإنتاج في المجتمع والمؤسسات المختلفة؛ مما يعود بالمنفعة والاستفادة وتحسين الإنتاج والأداء، وخفض التكلفة، ويمكننا إضافة مشكلة إهمال جانب التفكير والبحث والتقصي وطرح التساؤلات، والبحث عن إجابات واقتراح الحلول المناسبة.

وفي السياق نفسه توصلت دراسة Hatamleh (2016) إلى أن واقع البحث العلمي في العالم العربي لايزال ضعيفاً ودون المستوى المقبول، هذا الواقع الذي يواجه عدداً من العقبات، يتمثل في فصل البحث العلمي عن مجال التطبيق، وانخفاض معدلات الإنفاق، والفقر في قواعد المعلومات، والندرة في وجود المصادر العلمية الحديثة، وقد بينت هذه الدراسة أن العقبات المالية والإدارية كانت في المرتبة الأولى، تليها العقبات في مجال مهارات البحث العلمي.

وذكرت دراسة سالم (2017) مجموعة من الصعوبات التي يعاني منها البحث العلمي وتواجه طلبة كلية الدراسات العليا في إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، واحتلت المشكلات المالية المرتبة الأولى، وكانت بدرجة مرتفعة، متمثلة في قلة الدعم المادي لطلبة كلية الدراسات العليا من جانب الجامعة، وكثرة نفقات الاشتراك في المكتبات الجامعية، في حين احتلت الصعوبات الإدارية المرتبة الثانية، والصعوبات الفنية المرتبة الثالثة.

وأشارت دراسة شيحة (2007) إلى العديد من المشكلات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا، منها المشكلات الإدارية والتنظيمية، ومشكلات المناهج وطرق التدريس، ومشكلات الطلبة الشخصية، ومشكلات الإشراف العلمي، ومشكلات الاطلاع والبحث عن المادة العلمية، ومشكلات التطبيق والبحث الميداني، والمشكلات التي تتعلق بمناقشة الرسائل الجامعية.

وأوضحت دراسة محيسن (2011) أن المعوقات التي تواجه البحث العلمي تنقسم إلى قسمين، هما: المعوقات الشخصية التي ترجع إلى عوامل ذاتية، منها المعوقات المعرفية والنفسية والاجتماعية. والمعوقات غير الشخصية، وهي المعوقات التي تكون خارجة عن سيطرة الشخص، وقسمها الباحث إلى المعوقات الإدارية والمالية.

وقسم أبو العلا (2015) المشكلات والصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا إلى ثلاثة أقسام، هي: مشكلات يكون مصدرها الطلبة أنفسهم، من مثل إدارة الوقت، والمهارات المكتسبة. ومشكلات يكون مصدرها المؤسسات التربوية، من مثل الإشراف على الأطروحات والرسائل العلمية. ومشكلات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس والمقررات الدراسية.

وهنا لابد من الإشارة إلى أن المعوّل يكون على الإفادة من مخرجات البحث العلمي وليس مجرد إعداده وإخراجه؛ إذ إن عمل البحوث ليس غاية بل هو وسيلة لبلوغ غايات أكبر ذات معنى، تتمثل في تطوير المجتمعات وتنميتها، وتحقيق الرفاهية فيها، ومن أهم الأولويات التي تساعد على زيادة الاستفادة من البحوث: تحديد أولويات البحوث، واختيار موضوعات لها ذات جدوى وفائدة للمجتمع، وتعميمها ونشر نتائجها بطريقة أوسع وأشمل، وإسهام الجهات والمؤسسات المختلفة في نجاح البحث العلمي وتمويله (الشامسي، 2001).

2- الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس: وقد أورد Ismail, Abiddin and Hassa (2011) أن من الصعوبات التي تواجه الباحث في إعداد الأطروحات والرسائل العلمية، وتؤثر في الوقت المحدد لتخرجه ـ الاجتماعات غير المنتظمة مع المشرف الأكاديمي، والمشكلات في تصميم البحوث، وجمع المعلومات ومعالجتها، وكتابة التقارير البحثية. وأشار إلى أن الإشراف على البحوث عملية مركزية للانتهاء من برامج كلية الدراسات العليا بنجاح، وعملية تفاعلية في اتجاهين؛ تتطلب من

كل من الطلبة والمشرف الأكاديمي الاندماج في العمل، مع روح من الاحتراف والاحترام والزمالة والانفتاح، وهو يعتبر أيضاً لقاء اجتماعياً دورياً ينطوي على طرفين، مع مراعاة المصالح المتقاربة والمتبادلة؛ ولذلك فإن تحقيق التوازن بين هذه المصالح أمر بالغ الأهمية للإشراف الناجح على مشاريع كلية الدراسات العليا.

ومن الانعكاسات الناجمة عن عدم مراعاة ذلك إهمال الإشراف على الأطروحات والرسائل العلمية، وضعف الأساليب الإشرافية المتبعة؛ إذ إن بعضها يتم دون معايير علمية واضحة، وقد ذكر كاظم (2004) أن هناك عدة عوامل تؤثر في عملية الإشراف الأكاديمي، منها: مدى فاعلية نظام الإشراف الأكاديمي الذي يتوقف على مدى التزام المؤسسات التربوية وتعهدها بتقديم أنشطة إرشادية توجيهية خدمة لطلبتها، ووضوح إجراءات عملية الإشراف الأكاديمي، ووضوح الخطوات التي ينبغي اتباعها عند تنفيذها، والأهم أن يكون هناك دعم والتزام وتطوير مستمر لهذه العملية. ومن العوامل المؤثرة في عملية الإشراف الأكاديمي اختلاف المعايير المستخدمة في تحصيل طلبة كلية الدراسات العليا لدى أعضاء هيئة التدريس، وفي تقويم أبحاثهم وأطروحاتهم العلمية.

وننوه إلى أن المورد الفعال في إعداد الأطروحات والرسائل العملية هو العلاقة الإشرافية بين الطلبة والمشرفين الأكاديميين؛ حيث إن الطلبة يحتاجون من هذه العلاقة إلى الدعم، وموازنة مطالب البيئة المختلفة، وهم يحتاجون أيضاً إلى الحماسة والقوة والالتزام للحفاظ على المستوى الجيد للبحوث وإنجازها بنجاح، وهنا لابد من بيان الدور البارز للعلاقة الإشرافية بين الطلبة مع المشرف حيال واقع عملية الإشراف التي لها أثر مباشر على تفاعل الطلبة وتحفيزهم على الانتهاء من الدرجة العلمية في الوقت المحدد (ALdaihani& ALqahtani, 2007; Ismail, Abiddin and hassa, 2011).

وعلى النقيض من ذلك فإن قله رضا الطلبة عن العلاقة الإشرافية قد يكون ناجماً عن قلة المعرفة الكافية بالمشرفين، وتغيرهم بصفة مستمرة؛ نتيجة نقلهم إلى مؤسسات أخرى؛ وهو ما قد يتسبب في توتر الطلبة وقلقهم ومن ثم تأخرهم عن التخرج في الوقت المحدد (Wedesango& Machingambi, 2011).

وقد أظهرت دراسة Steinmetz (2012) أن طلبة كلية الدراسات العليا لديهم مشكلات في اختيار المشرفين المناسبين، ومعرفة ما هو متوقع منهم بوصفهم طلاباً باحثين، وعدم الشعور بالانتماء للتواصل مع مجتمع أوسع من الأقران والأكاديميين، ومن جانب آخر انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعباء التدريسية في الجامعة.

ووفق تلك الرؤية أظهرت دراسة شطناوي (2006) وجود مشكلات يعاني منها الطلبة في مجال الإشراف على أبحاثهم، ومن الجدير بالذكر أن هناك صعوبة في توافر المشرف المناسب؛ ويعود السبب في ذلك إلى قلة عدد المشرفين وكثرة أعبائهم، كما أن هناك تعقيداً في إجراءات اختيار المشرف والموافقة على عنوان البحث، وقصوراً في التنسيق بين المشرف الرئيسي والمشرف المشارك، إن وجد.

3- الصعوبات المتعلقة بالطلبة: وهي تتمثل في ضعف الطلبة بمهارات البحث العلمي، وضعف تدريبهم على طريقة إعداد الأطروحات والرسائل العلمية؛ فعلى الرغم من طرح الجامعة للمقررات الدراسية فإنها لا تساعد الطلبة على الإلمام الكافي بأصول البحث وقواعده، كما أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه طلبة الماجستير أو الدكتوراه، منها: الصعوبات البحثية المنهجية التي تواجه طلبة الماجستير، وتتمركز في صعوبات مدخل الدراسة، والإطار النظري، وإجراءات الدراسة والخلاصة

وتفسير النتائج، والمراجع والتوثيق، أما الصعوبات المنهجية المتعلقة بطلبة الدكتوراه، فقد كانت في تفسير النتائج وتحليلها (عسيري، 2012).

والجدير بالذكر أن غياب التخطيط لمجالات البحث التي تسهم في تحقيق أهداف المجتمع أو الجهات الخاصة أو المؤسسات بمختلف تخصصاتها، يجعل الباحث يختار مجال بحثه – في الغالب – بشكل فردي لا علاقة له بمشكلات المجتمع واحتياجاته، ويلاحظ أن هناك غياباً لسياسات البحث العلمي على المستوى المحلي، التي تمكّن المؤسسات التربوية والجامعات ومراكز البحوث من أن تتحرك بما يخدم القضايا التربوية والمجتمعية (رزق، 2004؛ المغربي، 1433هـ).

وفي دراسة أجراها الكبيسي (2011) بين أن هناك نقصاً وقصوراً لدى الباحث نفسه، يتمثل في استخدام موضوعات مستهلكة بعيدة عن الأصالة، والضعف في استخدام برنامج معالجات البيانات، وكثرة الاقتباسات دون الالتزام بالأمانة العلمية، والتجاهل لتوثيق المراجع المستخدمة.

واستهدفت دراسة Komba (2016) تعرّف التحديات والصعوبات التي تواجه كتابة الأطروحات والرسائل العلمية بين طلبة كلية الدراسات العليا، ومن خلال استعراض مجموعة من البحوث العلمية وتحليلها في مختلف التخصصات، بلغ عددها (103) بحوث، اشتملت على (39) أطروحة ماجستير، و(64) رسالة دكتوراه، تبين أن (67%) من الأطروحات والرسائل العلمية لم توضح مشكلة البحث بمستوى مرضٍ، و(33%) المتبقية حاولت – إلى حد ما – أن تذكر مشكلة البحث بطريقة مرضية، وأن (86%) منها تعاني من الأخطاء النحوية، و(14%) منها كانت لغتها واضحة ومفهومة.

والبحث العلمي مصدر أساسي من مصادر المعرفة والتنمية، وإثراء المعارف والمعلومات، وهناك باحثون لديهم أخلاقيات الباحث الجيد، من مثل حب المعرفة والاطلاع والشغف في عملية

البحث، في حين نجد باحثين يكون لهم منافع وأهداف شخصية أخرى، كالرغبة في الظهور أو تحقيق هدف مادي أو معنوي، ولذلك هناك قواعد وأخلاقيات ينبغي للباحث التحلي بها، من أهمها: أن يكون الباحث صادقاً في مراحل بحثه، حيادياً وموضوعياً في تحليل نتائجه، بعيداً عن التزييف والتزوير، ملتزماً بالموضوعية في عملية جمع البيانات وسرية المعلومات الخاصة بعينة الدراسة (المغربي، 1433هـ).

وقد ذكر Komba (2016) أن هناك أخلاقيات للباحث ودوافع ذاتية تحفزه إلى استكمال دراسته في كلية الدراسات العليا، منها: حب العلم والبحث الدائم، والحصول على المؤهلات العلمية، والارتقاء الوظيفي في المستقبل، والتنمية الشخصية، وكسب المزيد من الاحترام، ولا يمكن تحقيق هذه الدوافع والتطلعات إلا بعد الانتهاء واستكمال الدراسات العليا بنجاح من أحد برامج الكلية، وتعد كتابة الأطروحات والرسائل العلمية أحد متطلبات استكمال شهادة الماجستير أو الدكتوراه والدراسة في الكلية.

إضافة إلى ذلك هناك العديد من الصفات التي ينبغي أن تتوافر في الباحث، من أهمها: الرغبة الصادقة والنابعة من القلب، والدافعية إلى البحث في موضوع معين، والاطلاع على الدراسات السابقة، والإلمام بالحقائق والنتائج المتعلقة بموضوع بحثه، والصبر والتحمل والمثابرة والاستمرارية في البحث، والعزيمة على تخطي الصعوبات، وإثراء الخلفية العلمية في الموضوع المراد بحثه، والتركيز وقوة الملاحظة، والقدرة على التحليل، والموضوعية في التحليلات العلمية، والحيادية في تفسير نتائج الدراسة، والقدرة على التعبير والكتابة، والبعد عن الاقتباسات والحشو، والصدق والأمانة العلمية، والبعد عن السرقة العلمية ونسب الحقائق والمعارف له على خلاف الواقع والحقيقة، وأن يكون منظماً ومرتباً في مراحل البحث العلمي، وملتزماً بالطرق السليمة التي تنسجم مع منهجية البحث (الفرا، 2004؛ المغربي، 1433هـ).

وأشار علي ومحمد (2011) إلى أن الباحث يعد أهم العناصر البشرية في إدارة البحث العلمي وإعداد الأطروحات والرسائل الجامعية، وله مواصفات وخصائص وأخلاقيات لابد أن يتحلى بها كل من يريد استكمال دراسته العليا، منها أن يكون لديه رغبة صادقة وحب للعلم والاستطلاع والبحث والتقصي، وقدرة على تحمل المشاق والصعوبات، ويمكن تقسيمها إلى قسمين، هما: **المهارات الأساسية:** وهي المهارات الأولية التي ينبغي أن يتمتع بها الباحث الذي يريد مواصلة تعليمه الجامعي، كالميول الفطرية للعلم، وقوة الملاحظة، والأمانة العلمية، وقوة التحمل، والتفكير الدائم والمتواصل والمتعلق بالبحث العلمي. **والمهارات الثانوية:** وهي المهارات المكتسبة التي ينبغي على الباحث أن يتعلمها ويتدرب عليها من خلال سنوات الدراسة للماجستير أو الدكتوراه، كالقراءة المتواصلة والمستمرة، وإتقان لغة البحث الأساسية وتجنب الأخطاء اللغوية، والقدرة على تمييز الحقائق العلمية والتأكد من صحتها، والتدرب على استخدام وسائل البحث ومعالجة البيانات.

ويفترض بالباحث الوعي الكامل بالمعايير الأخلاقية في أثناء إعداد الأطروحات والرسائل العلمية؛ ومن أهمها أن يكون الباحث صادقاً وحيادياً وبعيداً عن التزييف في نتائج الدراسة، أو التغيير في أي خطواتها، ويلتزم بالأساليب المناسبة لمعالجة البيانات، ويسعى إلى أن يخدم المجتمع في نتائج بحثه، أو تقديم حلول لمشكلات ميدانية يعاني منها المجتمع وتكون عائقاً أمام عجلة التنمية والتطوير، أو توفير معارف جديدة تهدف إلى تقديم حياة كريمة للفرد والمجتمع، والحفاظ على سرية المعلومات وخصوصية المبحوثين.

4- الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية: أشار الفرا (2004) إلى وجود العديد من الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية التي تقف عائقاً أمام البحث العلمي، منها: قلة المعلومات والمراجع التي

تدعم البحث، والصعوبات المالية، والصعوبات الإدارية البيروقراطية التي تخص تحكيم الأبحاث ونشرها، وصعوبة الحصول على أمر تسهيل المهمة عند التطبيق الميداني.

وأكد ذلك عقيل (2005)، موضحاً أن قلة الإمكانيات والمصادر الضرورية والمراجع، وغياب الأساليب الحديثة في الاستفادة من الطبيعة التراكمية للعلم، تؤثر بشكل كبير على مسار البحث العلمي وتطوره، وتسبب الهدر البحثي أيضاً، وقد أشار إلى التعقيدات الإدارية للممارسات الورقية التي تكون من أبرز المعوقات للبحث العلمي.

ورأى الجرجاوي وحمادة (2005) أن من معوقات البحث العلمي قلة المراجع العلمية والدوريات المتخصصة للبحث بشكل مباشر، والافتقار إلى الجو المناسب للباحث، وعدم توفير البيئة الملائمة التي تساعده على إجراء البحوث، سواء من حيث الإمكانات أو تقبل العمل أو الوعي بأهميته (الزيان، 2011).

وفي المقابل ذكرت الكندري (2014) أن من مقومات نجاح كلية الدراسات العليا في عملها أن تتوافر لها الإمكانات البشرية المتمثلة بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية، والإمكانات المالية التي تشمل المكتبات والكمبيوترات وشبكات الاتصال الحديثة التي تسهل البحث العلمي الواسع.

وقد أشار Duze (2010) إلى أن كل جامعة تحتاج إلى تجهيزات من المعدات والمختبرات والمواد الخاصة بها، وورش للعمل التقني، ومكتبات مجهزة بشكل جيد، ووسائل الاتصالات وشبكات الإنترنت، وكوادر مؤهلة ذات خبرة، وبيئة أكاديمية خاصة تسهل عملية التعليم والتعلم، وتوفر الراحة للطلبة والموظفين، ومن الإمكانات الجامعية التي تسهم في رفع كفاءة الجامعة توفير البنى التحتية والموارد المادية، والكوادر البشرية، وتوفير الموازنات المالية الكافية لتمويل البحوث.

والسعي للحصول على شهادة الماجستير أو الدكتوراه في البرامج المختلفة، يعني أن طلبة كلية الدراسات العليا سيكون لديهم فرصة كبيرة لتطوير مهاراتهم التربوية والمهنية والمعرفية، بالإضافة إلى ذلك فإن البحوث الميدانية ستضع مهارات الباحث تحت المجهر؛ ليسهم في تطوير معايير البحث الجيد، ومن ثم يكون ممارساً أكثر كفاءة وتوافقاً مع الأهداف. ويتحقق تطوير مفهوم البحث من خلال: القراءة والتعليم الرسمي والانهماك به، وبناء على ذلك يكون الشخص مهتماً نهماً بالبحث العلمي، ثم بعد ذلك منتجاً مبدعاً للأبحاث (الياسين، 2013).

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا، لابد من الإشارة إلى أن لهذه الصعوبات تأثيرها على نتائج البحث العلمي وتعميمها، والموضوعية العلمية، وتتمثل الصعوبات الخاصة بنتائج البحوث العلمية في صعوبة التوصل للنتائج، أو تكون النتائج غير هادفة وليست قابلة للتعميم، وقد يرجع سبب ذلك إلى قلة المصادر والمراجع التي حصل عليها الباحث، أو صعوبة التوصل إلى العينة المطلوبة، وتعرّض مصادر المعرفة في مجال البحوث التاريخية للتلف والتزوير. أما الصعوبات المتعلقة بغياب الموضوعية، فأهمها تدخل الباحث في مراحل البحث العلمي؛ نتيجة لتأثره بالموضوع وغياب الحيادية، أو نتيجة لتداخل الموضوعات البحثية المركبة، وإصدار أحكام عشوائية وغير عقلانية؛ نتيجة لميول الباحث الشخصية وغياب الأدلة والبراهين (ابن صغير، 2013).

ولتوضيح ذلك تشير العديد من الدراسات إلى أن طلبة كلية الدراسات العليا في العديد من البلدان يواجهون كثيراً من الصعوبات المتعلقة بعدة جوانب، منها: الجوانب الإدارية، أو الجوانب المهنية، أو الجوانب الأكاديمية، أو الجوانب التقنية، أو الجوانب المادية، أو الجوانب الإشرافية، وغيرها من الصعوبات في دراستهم. وفي ظل تلك المؤشرات فإن هذه الصعوبات تؤدي إلى تسويف الطلبة

وتمنعهم عن إكمال دراستهم بعيداً عن المشكلات التي تؤثر بشكل مباشر على عملية البحث، وهنا لابد من بيان أن الهدف الأساسي هو الحصول على باحثين مؤهلين في جميع المجالات (الياسين، 2010).

الدراسات السابقة

يتطرق هذا القسم إلى أهم الدراسات السابقة التي لها ارتباط بموضوع الدراسة الحالية؛ وهي الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم، لما لها أهمية في بيان الصعوبات بشكل أدق، مرتبة ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

من أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية، دراسة عقيل (2005)، وهدفت إلى تعرّف المشكلات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل التغلب عليها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة، وطبق استبانة تتكون من (51) فقرة تشمل أربعة محاور: المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الإدارية، والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، والمشكلات النفسية. تكونت عينة الدراسة من (105) من الطلبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ممن اعتمدت خططهم في عمادة كلية الدراسات العليا، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تبين أن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية تحتل المرتبة الأولى، والمشكلات الإدارية تحتل المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت المشكلات الأكاديمية، والمرتبة الرابعة احتلتها المشكلات النفسية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والتفرغ الدراسي، والكلية. وقد أوصى الباحث بربط برامج كلية الدراسات العليا بالخطط التنموية للمجتمع، وخفض تكلفة الدراسة في كلية الدراسات العليا.

وهدفت دراسة شطناوي (2006) إلى تعرف المشكلات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة اليرموك الأردنية، في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية كما يراها الطلبة أنفسهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي، واعتمد الاستبانة أداة للدراسة؛ واحتوت على (26) فقرة تنضوي تحت

محورين أساسيين؛ الأول يتعلق بإجراءات تحديد المشرف وعنوان البحث، والثاني يتعلق بالتعامل مع المشرف في أثناء إعداد البحث العلمي وكتابته. ولجمع البيانات تم اختيار عينة عشوائية قوامها (150) طالباً وطالبة، وتوصل إلى أن المشكلات التي يعاني منها الطلبة تركزت حول اختيار المشرف وصعوبة توافره؛ بسبب قلة أعداد المشرفين وكثرة أعبائهم الجامعية، وتعقيد إجراءات اختيار المشرف، والموافقة على عنوان البحث، وعدم توافر الوقت الكافي للطلبة للمناقشة مع المشرف. ومن توصيات هذه الدراسة جدولة ساعة إشرافية أسبوعية كما الحال في الساعات المكتبية، وتسهيل الإجراءات فيما يتعلق بتحديد المشرف، ووضع نموذج لعملية الإشراف بخطة زمنية محددة، وزيادة عدد المشرفين الأكاديميين، وتخفيف الأعباء عنهم.

وهدفت دراسة شيحة (2007) إلى تعرف مشكلات طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود في المملكة العربية السعودية؛ ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على الاستبانة أداة رئيسية للبحث، وقد اشتملت الاستبانة على ثمانية محاور، هي: المشكلات الإدارية والتنظيمية، ومشكلات المناهج وطرق التدريس، والمشكلات الشخصية للطالبات، ومشكلات الإشراف العلمي، ومشكلات اختيار موضوع البحث، ومشكلات الاطلاع والبحث عن المادة العلمية، ومشكلات التطبيق الميداني للبحوث التربوية، ومشكلات تتعلق بمناقشة الرسائل الجامعية. وتضمنت (74) فقرة، طبقت على عينة البحث البالغ عددها (32) طالبة دراسات عليا، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المشكلات الإدارية والتنظيمية تحتل المرتبة الأولى، وهي تتمثل في قلة فعالية الإرشاد الأكاديمي، وعدم توافر دليل للإرشاد الأكاديمي، وعدم بيان المقررات الدراسية للطالبات مع بداية كل فصل دراسي، واحتلت مشكلات المناهج وطرق التدريس المرتبة الثانية، أما الإشراف العلمي فاحتل المرتبة الثالثة.

وأوضحت دراسة عسيري (2012) الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية في الدراسات العليا بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق هدف الدراسة، والاستبانة أداة لها، واشتملت على المحاور الآتية: صعوبات المدخل إلى البحث، صعوبات أدبيات البحث والدراسات السابقة، صعوبات إجراءات البحث، صعوبات تفسير نتائج البحث، صعوبات خلاصة البحث والتوصيات والمقترحات، صعوبات المراجع والتوثيق. ونظراً لإمكانية تطبيق الاستبانة على جميع أفراد مجتمعها من أعضاء الهيئة التدريسية لم يلجأ الباحث إلى أسلوب العينات، بل طبقها على مجتمع الدراسة بأكمله، وتوصل إلى النتائج الآتية: كان المتوسط الحسابي للصعوبات البحثية لطلبة الماجستير في كل من المحاور (المدخل للدراسة، الخلاصة والنتائج، المراجع والتوثيق) بدرجة متوسطة، وجاءت محاور (الإطار النظري، إجراءات الدراسة، تفسير النتائج) بدرجة كبيرة، أما طلبة الدكتوراه فقد كانت أعلى الصعوبات لديهم في المحور المتعلق بتفسير النتائج، ووجد الباحث فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة الدرجة العلمية أستاذ مساعد وأستاذ مشارك، لصالح الدرجة العلمية أستاذ مشارك، ومن توصيات هذه الدراسة القيام بتدريب طلبة كلية الدراسات العليا على مهارات البحث العلمي.

وفي السياق نفسه أتت دراسة المغربي (1433هـ)، وهدفت إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية بكلية التربية بجامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية، من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة للدراسة، وقد تكونت من (29) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، هي: المشكلات المتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والمشكلات المتعلقة بالمواد الدراسية. واشتملت عينة الدراسة على أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية الدراسات العليا، وقد استجاب (17) عضواً و(43) طالباً وطالبة، وتوصل الباحث إلى

النتائج الآتية: المشكلات التي تواجه الطلبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم أتت في المرتبة الأولى، ثم المشكلات المتعلقة بالمواد الدراسية، والمشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي، ويرى أعضاء هيئة التدريس أن المشكلات التي تواجه الطلبة للقيام بالأبحاث الميدانية جاءت بدرجة كبيرة، وجاء مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأولى، ثم المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالمواد الدراسية. ومن توصيات هذه الدراسة العمل على إكساب الطلبة المهارات البحثية، وتوعيتهم بأهمية البحوث الميدانية.

وأعد سالم (2017) دراسة هدفت إلى تعرف درجة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم العلمية في عَمّان، من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي، كما تم تطوير استبانة لجمع البيانات التي تحتوي على ثلاثة محاور، هي: المشكلات المالية، والمشكلات الإدارية، والمشكلات الفنية، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وقد اختيرت عينة طبقية عشوائية، مقدارها (486) من طلبة الماجستير والدكتوراه من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، و(84) رئيس قسم أكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن درجة المشكلات الفنية والإدارية والمالية التي يواجهها طلبة كلية الدراسات العليا في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظر الطلبة ووجهة نظر رؤساء الأقسام كانت متوسطة، واحتلت المشكلات المالية المرتبة الأولى، وكانت بدرجة مرتفعة متمثلة في قلة الدعم المادي لطلبة كلية الدراسات العليا من جانب الجامعة، وكثرة نفقات الاشتراك في المكتبات الجامعية، في حين احتلت الصعوبات الإدارية المرتبة الثانية، والصعوبات الفنية المرتبة الثالثة، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. ومن توصيات هذه الدراسة معالجة المشكلات المالية بتوفير الدعم المادي للطلبة، عن طريق صندوق البحث العلمي، وتقليص نفقات الاشتراك بالمكتبات الجامعية.

وهناك دراسة أجراها Mation and Khan (2017)، وهدفت إلى تعرف المشكلات المشتركة التي يواجهها طلبة كلية الدراسات العليا خلال إعدادهم الأطروحات في بنغلاديش. استخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدما الاستبانة أداة لها، وقد اختيرت عينة عشوائية مقدارها (133) طالباً وطالبة من كلية الدراسات العليا، و(46) مشرفاً أكاديمياً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن الطلاب غير ملمين بمهارات كتابة الأطروحات، والوقت غير كافٍ لإنجاز مهامهم البحثية، وهناك نقص في الأموال وتمويل البحث، وقلة في عدد الاجتماعات مع المشرف الأكاديمي. ومن أهم توصيات هذه الدراسة إدراج الورش العلمية والبحثية والإحصائية في خطة العمل للطلبة، وتوفير الأموال الكافية، وتمويل الدراسة من قبل الجامعة أو المساهمة في جزء منها، وترتيب وتنظيم الوقت والاجتماعات الدورية مع المشرف الأكاديمي.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة واستعراض أهدافها ومناهجها ونتائجها وتوصياتها؛ تبين ما يأتي: تنوع الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بمجال الدراسة الحالية، وقد تميزت بحداثتها؛ فكانت ما بين (2005 و 2017)، وقد اتفقت بعض الدراسات السابقة مع المنهج المستخدم في الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف، وهو تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا، وقد تناولت الدراسات السابقة هذه الصعوبات والمشكلات بأوجه مختلفة، هي: المشكلات الأكاديمية، والمشكلات الإدارية، والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية، والمشكلات النفسية كما في دراسة عقيل (2005). وفي ضوء تعرف المشكلات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية كما يراها الطلبة أنفسهم، فقد اندرجت تحت المحاور الآتية: إجراءات تحديد المشرف، وعنوان البحث، والتعامل مع المشرف في أثناء الإعداد وكتابة البحث العلمي كدراسة شطناوي (2006). وفي ضوء المشكلات الإدارية والتنظيمية، ومشكلات المناهج وطرق التدريس، والمشكلات الشخصية للطلبة، ومشكلات الإشراف العلمي، ومشكلات اختيار موضوعات البحوث، ومشكلات الاطلاع والبحث عن المادة العلمية، ومشكلات التطبيق الميداني للبحوث التربوية، والمشكلات المتعلقة بالرسائل الجامعية كما في دراسة شيحة (2007). وفي ضوء صعوبات المدخل إلى البحث، وصعوبات أدبيات البحث والدراسات السابقة، وصعوبات إجراءات البحث، وصعوبات تفسير نتائج البحث، وصعوبات خلاصة البحث والتوصيات والمقترحات، وصعوبات المراجع والتوثيق كدراسة عسيري (2012). وفي ضوء المشكلات المالية، والمشكلات الإدارية، والمشكلات الفنية كما في دراسة سالم (2017).

وتشابهت بعض أبعاد الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة؛ فاتفقت في بعد المشكلات المتعلقة بالطلبة، والمشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس كدراسة المغربي (1433هـ)، وفي بعد الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في أثناء الإعداد وكتابة البحث العلمي كما في دراسة شطناوي (2006)، واستخدمت كل الدراسات السابقة الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة، وهي بذلك تتفق مع أداة الدراسة الحالية.

تبين من الدراسات السابقة اختلاف فئات العينة؛ فبعضها اقتصر على أعضاء الهيئة التدريسية كما في دراسة (عسيري، 2012)، وبعضها أشرك أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة كلية الدراسات العليا كدراسة (سالم، 2017؛ المغربي، 1433؛ Mation and Khan، 2017)، في حين اقتصرت دراسات على طلبة كلية الدراسات العليا باعتبارهم عينة للتوصل لنتائج الدراسة، وتتفق مع الدراسة الحالية في مجال العينة، دراسة كل من (شطناوي، 2006؛ شيحة، 2007؛ عقيل، 2005).

وتعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تهتم بالصعوبات التي تواجه الطلبة في دولة الكويت – على حد علم الباحثة – وتتميز بمحاولة الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية، ومن خلال التوسع الذي تشهده جامعة الكويت في طرح برامج متنوعة في كلية الدراسات العليا لكل من الماجستير والدكتوراه.

تنفرد الدراسة الحالية – على حد علم الباحثة – بكونها دراسة لها مكانة مهمة في المجال التربوي؛ حيث تعتمد على استطلاع آراء الميدان وتحليلها بصورة دقيقة؛ للوصول إلى النتائج والتوصيات المقترحة، ومحاولة التوصل من خلال هذه النتائج إلى حلول للمشكلات التي يواجهها طلبة كلية الدراسات العليا في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم، والإسهام في تطوير العملية التربوية؛ مما ينعكس إيجاباً على رفع كفاءة العملية التعليمية بدولة الكويت، هذا،

بالإضافة إلى تقليص المشكلات والتغلب عليها؛ مما يساعد الطلبة على التخرج في الوقت المحدد، وتقليل تكلفة دراستهم، وهي تختلف عن الدراسات السابقة في أنها طبقت في دولة الكويت، وشملت طلبة الكليات المهنية والنظرية بكلية الدراسات العليا في برامج الماجستير والدكتوراه، واستخدمت الباحثة التحليل الإحصائي للمقارنة بين مجموعات الدراسة (Full Factorial Anova)؛ نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة، ولكونه التحليل الأكثر ملاءمة للمقارنة بين المجموعات، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، بالإضافة إلى تكوين نظرة عامة وشاملة عن بنود الاستبانة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول الفصل الحالي منهجية الدراسة وإجراءاتها من خلال وصف عينة الدراسة ومجتمعها؛ ولاسيما وصف أداة الدراسة، وكيفية تطويرها، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، وفي ضوء ذلك يتطرق هذا الفصل إلى وصف الإجراءات والخطوات التي تم اتباعها في هذه الدراسة، كما يتطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واستخلاص النتائج.

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وهذا النوع من المناهج يُستخدم في البحوث؛ للتوصل إلى المعلومات والبيانات التي تظهر صفات أفراد العينة ومميزاتهم؛ أي تعمل على وصف خصائص مجتمع الدراسة من بيانات أفراد العينة ومعلوماتهم، وبناء على تلك المعطيات نتوصل إلى آراء المجتمع واتجاهاته نحو موضوع معين (مراد وهادي، 2014).

مجتمع الدراسة:

يتضمن مجتمع الدراسة الكلي جميع الطلبة المسجلين في أطروحة الماجستير أو رسالة الدكتوراه بكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت، بمختلف البرامج للكليات المهنية والنظرية، بحسب تصنيف الجامعة للبرامج الأكاديمية المقدمة للطلبة (جامعة الكويت، 2015)، وذلك في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الجامعي (2018/2017)، وقد ركزت الباحثة على طلبة كلية الدراسات العليا واستطلاع آرائهم حول هذا الموضوع؛ لما لهم من أهمية في بيان الصعوبات التي

تواجههم بشكل أدق، وقد بلغ إجمالي عدد الطلبة (522) من طلبة مسجلين في أطروحة الماجستير أو رسالة الدكتوراه، وفقاً لإحصائية كلية الدراسات العليا للعام الجامعي (2018/2017).

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية الطبقية تبعاً لمتغير الكلية الأكاديمية؛ لملاءمتها لطبيعة الدراسة ونوعها؛ لأنها أقرب لتمثيل مجتمع الدراسة؛ نظراً لأن جميع أفراد المجتمع يمتلكون الفرصة نفسها للاختيار (مراد وهادي، 2014)، وفي ضوء ذلك وزع أفراد عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة (الجنس، ونوع الدوام، والحالة الاجتماعية، والمعدل الدراسي، والكلية).

تكونت عينة الدراسة من (281) من الطلبة المسجلين في أطروحة الماجستير أو رسالة الدكتوراه بكلية الدراسات العليا بجامعة الكويت؛ أي ما يعادل نسبة (53.8%) من مجتمع الدراسة؛ بواقع (83) من الذكور و(198) من الإناث بحسب متغير الجنس، ويرجع هذا التباين في أعداد الذكور والإناث إلى تباين أعدادهم في مجتمع الدراسة، وهم: (142) من طلبة البرامج المهنية في مجالات (الحقوق، التربية، العلوم الإدارية، العلوم الحياتية)، و(139) من طلبة البرامج النظرية في مجالات (الآداب، العلوم الاجتماعية، الشريعة والدراسات الإسلامية) بكلية الدراسات العليا، بحسب متغير الكلية الأكاديمية (انظر الجدول 1).

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات الشخصية والأكاديمية

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	83	%29.5
	إناث	198	%70.5

تابع/ الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب المتغيرات الشخصية والأكاديمية

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة
نوع الدوام	دوام كلي	185	%65.8
	دوام جزئي	96	%34.2
الحالة الاجتماعية	متزوج	179	%63.7
	غير متزوج	102	%36.3
المعدل التراكمي	من (2.67) إلى (3.33)	88	%31.3
	من (3.34) إلى (4)	193	%68.7
الكلية	الحقوق	34	%12.1
	التربية	66	%23.5
	العلوم الإدارية	22	%7.8
	العلوم الحياتية	20	%7.1
	الآداب	21	%7.5
	العلوم الاجتماعية	30	%10.7
	الشريعة والدراسات الإسلامية	88	%31.3
المجموع الكلي		281	%100

متغيرات الدراسة:

أولاً- المتغيرات المستقلة:

1- الجنس: فئتان: ذكور وإناث.

2- نوع الدوام: وينقسم بالنسبة لطلبة كلية الدراسات العليا إلى الدوام بنظام كلي، والدوام بنظام جزئي.

3- الحالة الاجتماعية: وتنقسم إلى فئتين: متزوج، وغير متزوج؛ وذلك ليتضح مدى تأثير الحالة الاجتماعية على مستوى الطالب الأكاديمي.

4- المستوى التحصيلي للطالب: ويقسم - بحسب المعدل الدراسي بالنسبة لطلبة كلية الدراسات العليا - إلى مستويين، هما من (2.67) إلى (3.33)، ويعتبر بتقدير جيد جداً، ومن (3.34) إلى (4)، ويعتبر بتقدير امتياز.

5- الكلية الأكاديمية: تنقسم إلى كلية الحقوق، وكلية التربية، وكلية العلوم الإدارية، وكلية العلوم الحياتية، وكلية الآداب، وكلية العلوم الاجتماعية، وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

ثانياً- المتغيرات التابعة:

تتمثل المتغيرات التابعة (المحك) في آراء الطلبة بجامعة الكويت حول الصعوبات التي تواجههم في أثناء إعدادهم الأطروحات والرسائل العلمية.

إجراءات الدراسة:

أولاً- أداة الدراسة:

1- بناء الأداة:

اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها، وتم الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي ناقشت الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في أثناء إعدادهم الأطروحات والرسائل العلمية، وبنيت الأداة من خلال الاعتماد على كل من دراسة سالم (2017)، والمغربي (1433هـ)، وشيحة (2007)، وعقيل (2005)؛ نظراً لحداثتها وشموليتها لقياس مشكلة الدراسة.

تكونت الاستبانة من جزأين رئيسين، هما: الجزء الأول: ويتضمن البيانات الأساسية الشخصية والأكاديمية لعينة الدراسة، وهي تشمل المتغيرات الآتية: (الجنس، ونوع الدوام، والحالة الاجتماعية، والمعدل الدراسي، والكلية). الجزء الثاني: ويتضمن بنود الاستبانة بصورتها النهائية، وهي تتكون من (29) بنداً، موزعة على ثلاثة محاور على النحو الآتي:

المحور الأول: يشمل الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ويتكون من (7) بنود.

المحور الثاني: يشمل الصعوبات المتعلقة بالطلبة، ويتكون من (12) بنداً.

المحور الثالث: يشمل الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية، ويتكون من (10) بنود.

لكل بند خمسة مستويات للإجابة، وفقاً لمقياس (Likret Scale)، ودرجة الموافقة تتدرج تحت خمس فئات على النحو الآتي: (الموافقة بدرجة قليلة جداً =1، الموافقة بدرجة قليلة =2، الموافقة بدرجة متوسطة =3، الموافقة بدرجة كبيرة =4، الموافقة بدرجة كبيرة جداً =5).

ولتحديد تقديرات استجابات العينة وتحليلها، تم الاطلاع على الدراسات السابقة، ومن ثم حددت مؤشرات التقييم بمستويات ثلاثة، هي: عالية، ومتوسطة، ومنخفضة، وفق المعادلة الآتية: القيمة العليا لبدائل الإجابة لأداة الدراسة – القيمة الدنيا لبدائل الإجابة لأداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات الثلاثة (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة) وهي على النحو الآتي: (5-1) ÷ 3 = 1.33

تساوي القيمة (1.33) طول الفئة للمستويات الثلاثة (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة)، على النحو الآتي:

1.00+ 1.33 =2.33

2.33 +1.33 =3.66

5.00 =1.33 +3.66

ومن ثم تُصنف قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول صعوبات الإعداد للأطروحات والرسائل العلمية على النحو الآتي:

القيم من (1.00– 2.33) تمثل قيماً منخفضة.

القيم من (2.34– 3.66) تمثل قيماً متوسطة.

القيم من (3.67– 5.00) تمثل قيماً عالية.

2– صدق الأداة:

للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة عرضت على مجموعة من المحكمين، وجميعهم من الأكاديميين المختصين في جامعة الكويت؛ وذلك للحكم على درجة مناسبة الفقرات من حيث صياغتها وملاءمتها للمجال، ودرجة تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، وللتأكد من صحة البنود لغوياً وعلمياً، ومدى وضوحها لعينة الدراسة، وقد أخذ بآراء المحكمين وأجريت التعديلات اللازمة بناء على مقترحاتهم؛ فأعيدت صياغة بعض البنود وحذف بعضها، ويُعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة (الملحق1)، و(الملحق2).

3– ثبات الأداة:

حُسب معامل ثبات الأداة من خلال استخراج معامل الثبات الكلي بطريقة الاتساق الداخلي بحسب معادلة "ألفا كرونباخ" (Alpha-Cronpach)، من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS)، وقد طبقت على عينة استطلاعية مكونة من (45) من طلبة كلية الدراسات العليا، وبلغت قيمة معامل

الثبات الكلية للعبارات (0.88)، وهي درجة عالية من الثبات نوعاً ما، وذلك يدل على أن الأداة صالحة للتطبيق، ويمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة (انظر الجدول 2).

الجدول (2)

قيم معامل الثبات للاتساق الداخلي لعبارات الدراسة "ألفا كرونباخ"

محاور ومعايير أداة الدراسة	عدد العبارات	معدل ثبات ألفا كرونباخ
المعيار الأول: الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس	7	0.84
المعيار الثاني: الصعوبات المتعلقة بالطلبة	12	0.84
المعيار الثالث: الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية	10	0.80
الثبات الكلي	29	0.88

ثانياً- إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، اتبعت الإجراءات الخاصة بتطبيق الدراسة، بعد الحصول على الإذن بتسهيل المهمة لتطبيق أداة الدراسة في كلية الدراسات العليا (الملحق3)، والحصول أيضاً على الجداول الدراسية للمقررات في الكليات المختلفة، ووزعت الاستبانة الورقية والإلكترونية على طلبة كلية الدراسات العليا المشمولين بالدراسة، وأجريت عملية توزيع الاستبانات وتسليمها شخصياً من قبل الباحثة في المحاضرات، ومن ثم قامت الباحثة بمراجعتها أيضاً، وقد بلغت عينة الدراسة (ن= 281) استبانة، وعقب ذلك أدخلت جميع البيانات في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، إصدار (21)، المعروفة اختصاراً (SPSS)، وأجري التحليل الإحصائي المناسب للإجابة عن أسئلة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

أجريت المعالجات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب لتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة:

1- للإجابة عن السؤال الأول، استخرجت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.

2- للإجابة عن السؤال الثاني، استخدم اختبار (Full Factorial Anova)؛ للتأكد من الفروق في استجابات عينة الدراسة بين طلبة كلية الدراسات العليا.

3- للإجابة عن السؤال الثالث، استخدم التحليل الإحصائي للمقارنة بين مجموعات الدراسة، وهو تحليل عامل التباين الثنائي (Full Factorial Anova)؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة، وهو التحليل الأكثر ملاءمة للاستخدام في التفاعل بين المجموعات.

4- للإجابة عن السؤال الرابع، استخدم التحليل الإحصائي للمقارنة بين مجموعات الدراسة، بتأثير ثابت 7×2×2، وهو تحليل عامل التباين الثلاثي (Full Factorial Anova)؛ نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة، وهو التحليل الأكثر ملاءمة للاستخدام في التفاعل بين المجموعات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة مرتبة وفقاً لأسئلة الدراسة، مع مناقشة النتائج مناقشة تتوافق مع البيانات المتحصل عليها من استجابات أفراد عينة الدراسة.

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم تبعاً للمحاور الآتية: المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والمحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بالطلبة، والمحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير، على نحو ما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والرتبة لتصورات أفراد عينة الدراسة حول درجة الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة الكويت وفقاً لمحاور الدراسة مرتبة تنازلياً

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس				
ضعف تدريب الطلبة على البحث العلمي	3.52	1.27		متوسطة
انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعباء التدريسية	3.35	1.15		متوسطة
ضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة على البحث العلمي	3.06	1.28		متوسطة

تابع/ الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والرتبة لتصورات أفراد عينة الدراسة حول درجة الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة الكويت وفقاً لمحاور الدراسة مرتبة تنازلياً

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
تابع/ المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس				
ضعف استجابات أعضاء هيئة التدريس بتحكيم أدوات البحث العلمي	2.88	1.10		متوسطة
ضعف أعضاء هيئة التدريس بمهارات التحليل الإحصائي	2.72	1.16		متوسطة
ضعف أعضاء هيئة التدريس بمهارات البحث العلمي	2.46	1.11		متوسطة
عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بالمواعيد المتفق عليها مسبقاً للاجتماع	2.42	1.24		متوسطة
الكلي للمحور الأول	**2.92**	**0.85**	**3**	**متوسطة**
المحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بالطلبة				
قلة معرفة الطلبة بكيفية تحليل أدوات البحث العلمي	3.91	1.00		مرتفعة
صعوبة اختيار المشكلة البحثية للبحث العلمي	3.90	1.01		مرتفعة
ضعف إلمام الطلبة بالمعالجة الإحصائية	3.88	1.05		مرتفعة
ضعف إلمام الطلبة بكيفية البحث في الدوريات والمجلات الأجنبية	3.81	1.13		مرتفعة
قلة اهتمام الطلبة بحضور المؤتمرات والورش العلمية	3.77	1.04		مرتفعة
ضعف الطلبة في إعداد أدوات البحث العلمي	3.77	0.95		مرتفعة
ضعف الطلبة بمهارات البحث العلمي	3.75	0.97		مرتفعة
عدم تفرغ الطلبة للقيام بالبحث العلمي	3.74	1.04		مرتفعة
طول الفترة الزمنية التي يحتاج إليها الطلبة لتجميع استجابات العينة	3.70	1.02		مرتفعة
ضعف مستوى الطلبة باللغة الإنجليزية ومهاراتها	3.64	1.14		متوسطة

تابع/ الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير والرتبة لتصورات أفراد عينة الدراسة حول درجة الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة الكويت وفقاً لمحاور الدراسة مرتبة تنازليا

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
تابع/ المحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بالطلبة				
ضعف ثقة الطلبة بمصداقية استجابات أدوات البحث العلمي	3.36	0.98		متوسطة
انخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة	3.27	1.12		متوسطة
الكلي للمحور الثاني	**3.71**	**0.67**	**1**	**مرتفعة**
المحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية				
افتقار الكلية لمركز يقدم خدمة التدقيق اللغوي	4.40	0.87		مرتفعة
افتقار الكلية لمركز يقدم خدمة التحليل الإحصائي	4.16	1.01		مرتفعة
عدم وجود خدمة لترجمة الدراسات والدوريات الأجنبية في الكلية	4.14	1.07		مرتفعة
قلة المراجع الحديثة في مكتبة الكلية	3.88	1.10		مرتفعة
قلة توافر مراكز للبحث العلمي في الكلية	3.81	1.14		مرتفعة
عدم السماح باستعارة الأطروحات والرسائل العلمية الخاصة بالكلية	3.72	1.26		مرتفعة
صعوبة الحصول على أمر تسهيل المهمة عند التطبيق الميداني	3.44	1.19		متوسط
قلة عدد المراجع التي يسمح للطلبة باستعارتها في المرة الواحدة	3.21	1.30		متوسط
ضعف دور موظف المكتبة في مساعدة الطلبة	2.81	1.29		متوسط
عدم وجود أماكن مخصصة للطلبة في مكتبة الكلية	2.41	1.44		متوسط
الكلي للمحور الثالث	**3.60**	**0.74**	**2**	**متوسطة**
الكلي لجميع المحاور	**3.48**	**0.58**		**متوسطة**

*ملاحظة: (1 –2.33 قيم منخفضة، 2.34–3.66 قيم متوسطة، 3.67–5 قيم مرتفعة)

بعد قراءة النتائج الواردة في الجدول (3) يتبين الآتي:

كانت تصورات طلبة كلية الدراسات العليا عن درجة الصعوبات التي تواجههم بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية متوسطة في جميع المحاور إجمالاً، وبمتوسط حسابي كلي بلغ (3.48)، وانحراف معياري بلغ (0.584)، وهذا يدل ضمناً – بحسب تصورات أفراد العينة– على أن التسهيلات المقدمة لهم لتمكينهم من الانتهاء من إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية لم تتوافر بالمستوى المطلوب، وهو ما يجعل هناك حاجة إلى إدخال تحسينات على برامج كلية الدراسات العليا والخدمات المقدمة، وحاجة إلى تطويرها حتى تتلاءم مع احتياجات الطلبة ومتطلباتهم للوصول إلى مستوى المخرجات المستهدفة، ولا سيما فيما يتعلق بالصعوبات المتعلقة بالطلبة؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (3.71)، وانحراف معياري بلغ (0.67)، وجاء مجال الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي بلغ (3.60)، وانحراف معياري بلغ (0.74)، بينما جاء مجال الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.92)؛ وانحراف معياري بلغ (0.85)، وقد راوحت المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة لمحاور الاستبانة ككل ما بين (2.92 و3.71).

تطابقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المغربي (1433هـ)؛ حيث خلصت إلى أن المتوسط الحسابي للصعوبات جاء بدرجة متوسطة في جميع المحاور الدراسة، وجاء محور الصعوبات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأولى، ومحور الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الأخيرة، واتفقت مع دراسة (شطناوي، 2006؛ وسالم، 2017)؛ في أن المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة كانت بدرجة متوسطة لدرجة الصعوبات التي تواجههم في إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية، كما اتفقت مع دراسة الشرمان (2010) في درجة الصعوبات لمحاور الدراسة؛ حيث جاء

المستوى بدرجة متوسطة في جميع المحاور، وفي حصول محور الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس على المرتبة الأخيرة، واختلفت مع الدراسة نفسها في محور الصعوبات المتعلقة بالطلبة؛ حيث حصلت على المرتبة الثانية.

وتوصلت دراسة عقيل (2005) إلى ارتفاع تقديرات الطلبة حول الصعوبات التي تواجههم، وأظهرت دراسة الياسين (2013) ارتفاع تقديرات الطلبة أيضاً، والنتائج في كل منهما مشابهة إلى حد ما لنتائج الدراسة الحالية، وتوصلت الباحثة إلى أن طلبة كلية الدراسات العليا بحاجة إلى إتقان بعض المهارات البحثية للسير في الطريق الصحيح عند إجراء الأبحاث العلمية، وأشارت إلى أنهم ضعفاء في إجراء الأبحاث بشكل عام، وقد شملت الدراسة البحث عن مستوى مهارات اختيار المشكلة البحثية، ووضع الأفكار بشكل متماسك، وتوثيق الاستشهادات في مراجع البحث، واستخدام المراجع الإحصائية المناسبة، وتعرف أخلاقيات الباحث الجيد، وتبين أنهم يواجهون صعوبات كثيرة في أثناء كتابة الأطروحات والرسائل

العلمية، ونقصاً في المراجع في مكتبة الكلية بجامعة الكويت، ويعانون من انشغال أعضاء هيئة التدريس بالمهام المكلفين بها، وقلة تعاونهم في تدريب الطلبة على مهارات البحث العلمي.

وبالنظر إلى ترتيب عبارات محاور الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا ترتيباً تنازلياً وفقاً لتصورات أفراد عينة الدراسة، وفي ضوء قيم المتوسطات الحسابية، فإننا نلاحظ ما يأتي:

جاء محور الصعوبات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الأولى؛ إذ أشارت النتائج إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة اتفقت على وجود هذه الصعوبات بدرجة مرتفعة، وقد راوحت المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة للعبارات في هذا المجال بين (3.27 و3.91)؛ مما يدل على أن الطلبة قيموا أنفسهم بطريقة موضوعية ومصداقية عالية، ومن ثم فإن كلية الدراسات العليا بحاجة إلى إعادة النظر

في الخطط والمقررات الدراسية المقدمة في البرامج، ويلاحظ من النتائج الواردة أن العبارة (9)، ونصها "قلة معرفة الطلبة بكيفية تحليل أدوات البحث العلمي" قد جاءت في المرتبة الأولى، وهذا دليل على أن هناك صعوبات تواجه الطلبة عند تحليل استجابات أفراد العينة من خلال أدوات البحث العلمي؛ وقد يعزى ذلك إلى قلة المقررات الإحصائية التي يدرسها الطلبة في البرامج المختلفة، كذلك يغلب على تلك المقررات الجانب النظري أكثر من الجانب العلمي، وقد يكون راجعاً أيضاً إلى عدد الطلبة في تلك المقررات، الذي عادة ما يكون كبيراً نوعاً ما، وأغلب الخبرات الإحصائية تكون من اجتهاد شخصي وتعلم ذاتي؛ لذا ينبغي طرح مقررات جديدة تسهم في تنمية المهارات الإحصائية لدى الطلبة، ولاسيما مهارات البحث العلمي لتكون ذات طابع عملي، وتوعية الطلبة بضرورة حضور المؤتمرات والورش العلمية لما لها من أهمية في اكتساب الخبرات والمهارات وصقلها؛ إذ كانت عبارة " قلة اهتمام الطلبة بحضور المؤتمرات والورش العلمية" قد حصلت على متوسط حسابي مرتفع، كما ورد في النتائج أن العبارتين: (8) و (10) ونصهما "ضعف الطلبة بمهارات البحث العلمي"، و"ضعف الطلبة في إعداد أدوات البحث العلمي"، كان المتوسط الحسابي لهما مرتفعاً؛ وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة ليس لديهم المعلومات الكافية حول كيفية إعداد البحوث قبل الدخول إلى برامج كلية الدراسات العليا، وقد يعود السبب إلى أن درجة البكالوريوس لا تهتم اهتماماً كافياً بإعداد البحوث العلمية بالطريقة الصحيحة، كما في دراسة الكندري (2016 أ)، وقد أوصت الباحثة بضرورة اهتمام جامعة الكويت في مقرر مناهج البحث العلمي ذات الطابع التطبيقي، وتشجيع طلبة البكالوريوس على إعداد البحوث والتوعية بأهميتها.

وجاءت العبارة (19) ونصها "انخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة"، في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.27) وبدرجة تقدير متوسطة؛ وقد يعزى ذلك إلى محاولات الطلبة تجنب الإخفاق في دراستهم، وهو ما يترتب عليه شعورهم بالقلق ونقص الثقة بالنفس، وقد تطابقت هذه

النتيجة مع نتائج دراسة الشرمان (2010)، وهذا يؤكد ضرورة تشجيع الطلبة على المشاركة في المؤتمرات والورش والدورات التخصصية المختلفة؛ لتعزيز ثقتهم بالنفس، والارتقاء بمستواهم الأكاديمي والمعنوي، ومن الملاحظ أن عبارة "ضعف مستوى الطلبة باللغة الإنجليزية ومهاراتها"، كانت بدرجة تقدير متوسطة، ومع اشتراط اجتياز الاختبارات العالمية للغة الإنجليزية، فإن الحد الأدنى المطلوب يكون منخفضاً؛ ولذلك ظهرت هذه المشكلة.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المغربي (1344هـ) في كثير من عبارات المحور؛ إذ أكدت الدراسة أن الطلبة يعانون ضعفاً في مهارات البحث العلمي وكيفية التحليل لأدوات الدراسة، وتشابهت إلى حد ما مع دراسة سالم (2017) في المتوسط الحسابي للعبارات الآتية: " قلة معرفة الطلبة بكيفية تحليل أدوات البحث العلمي"، و"صعوبة اختيار المشكلة البحثية للبحث العلمي"، و"طول الفترة الزمنية التي يحتاج إليها الطلبة لتجميع استجابات العينة".

وجاء محور الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية في المرتبة الثانية؛ مما يدل على أن استجابات أفراد عينة الدراسة اتفقت على وجود هذه الصعوبات بدرجة متوسطة، وقد راوحت المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة للعبارات بين (2.41 و4.40)، ويعزى ذلك إلى أن الخدمات المقدمة من قبل كليات الدراسات العليا بجامعة الكويت ليست في المستوى المطلوب، وهي تحتاج إلى التعديلات والإضافات اللازم توافرها لمساعدة الطلبة وتسهيل دراستهم، ويلاحظ من النتائج أن العبارة (26)، ونصها "افتقار الكلية لمركز يقدم خدمة التدقيق اللغوي" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة، والعبارة (25)، ونصها "افتقار الكلية لمركز يقدم خدمة التحليل الإحصائي"، في المرتبة الثانية بدرجة تقدير مرتفعة، والعبارة (24)، ونصها "عدم وجود خدمة لترجمة الدراسات والدوريات الأجنبية في الكلية"، في المرتبة الثالثة بدرجة تقدير مرتفعة؛ وقد يعزى ذلك إلى نقص في توافر مراكز تقدم

خدمات لطلبة كلية الدراسات العليا في كل من التدقيق اللغوي والخدمات الإحصائية والترجمة داخل الكليات.

وجاءت العبارة (29)، ونصها "عدم وجود أماكن مخصصة للطلبة في مكتبة الكلية"، في المرتبة الأخيرة بدرجة تقدير متوسطة؛ مما يدل على توافر أماكن للطلبة في بعض الكليات، في حين أن البعض الآخر يفتقر إلى الأماكن الهادئة والمخصصة للطلبة في المكتبة الجامعية؛ حيث يساعد هذا المكان على إنجاز المهام والبحوث بشكل هادئ بعيداً عن الإزعاج، وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع درجة الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية في العبارات الآتية: قلة المراجع الحديثة، وقلة توافر مراكز للبحث العلمي، ومنع استعارة الأطروحات والرسائل العلمية؛ ولعل ذلك يرجع إلى بيروقراطية النظام (السستم) وآلية شراء الكتب، وعدم مواكبة كليات الدراسات العليا بجامعة الكويت الوسائل الحديثة في الاستعارة أو تحميل الأطروحات عن طريق (pdf)، والافتقار إلى الخدمات والتسهيلات البحثية لطلبة كلية الدراسات العليا، التي تتلاءم مع احتياجاتهم.

أما بالنسبة إلى العبارات الآتية: "صعوبة الحصول على أمر تسهيل المهمة عند التطبيق الميداني"، و"قلة عدد المراجع التي يسمح للطلبة باستعارتها في المرة الواحدة"، و"ضعف دور موظف المكتبة في مساعدة الطلبة"، فقد أتت بتقديرات متوسطة من أفراد العينة؛ وربما ترجع أسباب ذلك إلى كثرة المعاملات الورقية للحصول على أمر تسهيل مهمة، وقلة عدد المراجع التي يسمح للطالب الواحد باستعارتها، واحتياج الطلبة إلى أمين مكتبة متخصص لمعرفة متطلبات طالب كلية الدراسات العليا؛ لأن احتياجاته تختلف عن احتياجات طالب البكالوريوس.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع كل من دراسة سالم (2017)، ودراسة المغربي (1344هـ) بدرجة متوسطة في نتائج عبارة: "صعوبة الحصول على أمر تسهيل المهمة عند التطبيق الميداني"،

كما اتفقت مع دراسة عقيل (2005) على ارتفاع مشكلة قلة توافر مراكز للبحث العلمي؛ إذ أكد الباحث ضرورة توفير موازنة خاصة بالبحث العلمي، واتفقت معهما أيضاً على درجة متوسطة لمشكلة ضعف دور موظف المكتبة في مساعدة الطلبة على تلبية احتياجاتهم؛ انطلاقاً من أن طلبة الدراسات العليا تختلف احتياجاتهم عن احتياجات طلبة البكالوريوس، كما أن قلة المراجع الحديثة في المكتبة تؤثر سلباً في حكم الطلبة على العاملين فيها بوصفهم جزءاً من هذه المشكلة، وقد تشابهت هذه الدراسة – إلى حد ما – مع نتائج دراسة سالم (2017) في درجة متوسطة للمتوسط الحسابي لعبارة: "قلة المراجع الحديثة في مكتبة الكلية".

وجاء محور الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثالثة، وهو أمر مقبول نوعاً ما ولكن ليس في المستوى المأمول، حيث أشارت النتائج إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة اتفقت على درجة متوسطة للصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس في جميع عبارات هذا المحور، وقد راوحت المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة للعبارات بين (2.42 و3.52)، وهذا مؤشر على أن هناك جهداً واهتماماً مبذولاً من قبل أعضاء هيئة التدريس للطلبة وإن لم يكن بالمستوى المطلوب؛ وقد يعزى هذا المستوى إلى انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعمال المكلفين بها واللجان والمهام الدراسية؛ وهذا ما يفسره استجابة عينة الدراسة للعبارات الآتية: (7) و(3) و(6) ونصها: "انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعباء التدريسية"، و"ضعف استجابات أعضاء هيئة التدريس بتحكيم أدوات البحث العلمي"، و"عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بالمواعيد المتفق عليها مسبقاً للاجتماع"، وقد حصلت على متوسط حسابي بدرجة متوسطة.

وتطابقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عقيل (2005)، ودراسة المغربي (1344هـ)، بدرجة متوسطة للصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، في عبارة "ضعف تدريب الطلبة على أدوات

البحث العلمي"؛ حيث احتلت المرتبة الأولى في هذا المجال، واتفقت مع نتائج دراسة سالم (2017) بدرجة متوسطة للعبارات الخاصة بانشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعباء التدريسية، وضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة، وتشابهت إلى حد ما مع الدراسة نفسها في ارتفاع المتوسط الحسابي لعبارة "ضعف أعضاء هيئة التدريس بمهارات البحث العلمي".

مناقشة نتائج السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات إعداد الأطروحات والرسائل العلمية، تعزى لمتغيرات (الجنس، ونوع الدوام، والحالة الاجتماعية، والمعدل الدراسي، والكلية)؟

1- بحسب متغير الجنس:

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (Full Factorial Anova)؛ للتأكد من الفروق في استجابات عينة الدراسة بين طلبة كلية الدراسات العليا، وتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية تبعاً لمتغير الجنس، وهو ما يبينه الجدول (4)، ولعل هذا يدل على أن طلبة كلية الدراسات العليا ـ على اختلاف جنسهم ـ متفقون على أن هذه الصعوبات تواجههم في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية بدرجات متقاربة، وأن كلية الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع الطلبة بعدالة ومساواة دون تمييز وفقاً لمتغير الجنس، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة المغربي (1433هـ)، ودراسة عقيل (2005)، ودراسة الشرمان (2010)، ودراسة شطناوي (2006)، ودراسة الغامدي (2016)، ودراسة الغامدي (2012)، ودراسة البنا (2006)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة سالم (2017).

الجدول (4)

التأثير الرئيسي لمتغير الجنس

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجنس	0.29	1	0.29	0.88	0.35
الخطأ	66.97	201	0.33		
الكلي	**3497.18**	**281**			

2- بحسب متغير نوع الدوام:

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار (Full Factorial Anova)؛ للتأكد من الفروق في استجابات عينة الدراسة بين طلبة كلية الدراسات العليا، وتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية تبعاً لمتغير نوع الدوام، وهو ما يبينه الجدول (5)؛ وربما يرجع السبب إلى أن الطلبة في نظام التفرغ الجزئي قد أنهوا دراستهم للمقررات الدراسية، وتفرغوا لكتابة الأطروحة أو الرسالة العلمية؛ مما يجعلهم في المستوى نفسه للطلبة في نظام التفرغ الكلي، الذين يواجهون فيه الدرجة نفسها من الصعوبات دون تمييز، كما اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة عقيل (2005)، ودراسة الغامدي (2016)، ودراسة العنزي (2012)، واختلفت مع دراسة الكندري (2014) في محور إعداد البحوث العلمية.

الجدول (5)

التأثير الرئيسي لمتغير نوع الدوام

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
نوع الدوام	0.45	1	0.45	1.34	0.25
الخطأ	66.97	201	0.33		
الكلي	**3497.18**	**281**			

3- بحسب متغير الحالة الاجتماعية:

للإجابة عن هذا السؤال استخدم اختبار (Full Factorial Anova)؛ للتأكد من الفروق في استجابات عينة الدراسة بين طلبة كلية الدراسات العليا، وتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية؛ وهو ما يبينه الجدول (6)؛ وقد يعود السبب إلى أن كلية الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس يتعاملون مع الطلبة بعدالة ومساواة، دون النظر إلى الحالة الاجتماعية والمسؤوليات والالتزامات الشخصية، وأنهم يتبعون المعايير العلمية في إرشادهم للإعداد للأطروحات والرسائل العلمية، وتطابقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة البنا (2006)، ودراسة مصلح وندى (2007)، ودراسة الكندري (2014).

الجدول (6)

التأثير الرئيسي لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الحالة الاجتماعية	0.03	1	0.03	0.09	0.77
الخطأ	66.97	201	0.33		
الكلي	**3497.18**	**281**			

4- بحسب متغير المعدل الدراسي:

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار (Full Factorial Anova)؛ للتأكد من الفروق في استجابات عينة الدراسة بين طلبة كلية الدراسات العليا، وتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية تبعاً لمتغير المعدل الدراسي، وهو ما يبينه الجدول (7)؛ ولعل السبب يعود إلى أن من متطلبات تسجيل أطروحات الماجستير أو رسائل الدكتوراه، أن يكون الطالب قد اجتاز (12) وحدة دراسية على الأقل في مقررات دراسية معتمدة للدرجة العلمية، وبمعدل متوسط للتقديرات لا يقل عن (2.67) نقطة؛ فاختلاف المعدل الدراسي للطلبة لم يؤثر على مستوى الصعوبات، وهم في مختلف المعدلات الدراسية لديهم وجهة النظر نفسها حول الصعوبات التي تواجههم، ولديهم خبرات متساوية حول كيفية عمل البحوث العلمية، وأعضاء هيئة التدريس يشرفون عليهم دون النظر إلى تخصصاتهم، واتفقت هذه النتائج مع دراسة الكندري (2014).

الجدول (7)

التأثير الرئيسي لمتغير المعدل الدراسي

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المعدل الدراسي	0.03	1	0.03	0.08	0.77
الخطأ	66.97	201	0.33		
الكلي	**3497.18**	**281**			

5- بحسب متغير الكلية:

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم اختبار (Full Factorial Anova)؛ للتأكد من الفروق في استجابات عينة الدراسة بين طلبة كلية الدراسات العليا، وتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية تبعاً لمتغير الكلية، وهو ما يبينه الجدول (8)، وتعتقد الباحثة أن السبب يعود إلى أن القوانين والإجراءات والصعوبات لا تختلف بالنسبة إلى جميع طلبة كليات الدراسات العليا، وإلى تشابه الطلبة أيضاً من حيث البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وتماثل الظروف التي يمرون بها نوعاً ما، ومن ثم فإن عدم وجود فروق في متغير الكلية أمر تلقائي؛ إذ إن الصعوبات تعتبر مشتركة في جميع الكليات، وتطابقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلّ من عقيل (2005)؛ وشطناوي (2006)، والشرمان (2010).

الجدول (8)

التأثير الرئيسي لمتغير الكلية

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الكلية	1.83	6	0.31	0.92	0.49
الخطأ	66.97	201	0.33		
الكلي	**3497.18**	**281**			

مناقشة نتائج السؤال الثالث: هل هناك تفاعل إحصائي في صعوبات إعداد الأطروحات والرسائل العلمية، بين (متغير الجنس ومتغير الكلية)، و(متغير الجنس ومتغير الحالة الاجتماعية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم التحليل الإحصائي للمقارنة بين مجموعات الدراسة، وهو تحليل عامل التباين الثنائي (Full Factorial Anova)؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة، ويعد التحليل الأكثر ملاءمة للمقارنة بين تفاعل المجموعات؛ وتبين أنه لا يوجد تفاعل إحصائي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية بين (متغير الجنس ومتغير الكلية)، وبين (متغير الجنس ومتغير الحالة الاجتماعية)، وهو ما يبينه الجدول (9).

الجدول (9)

التأثير الرئيسي للتفاعل بين (متغير الجنس ومتغير الكلية)، و(متغير الجنس ومتغير الحالة الاجتماعية)

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجنس	0.29	1	0.29	0.88	0.35
الكلية	1.83	6	0.31	0.92	0.49
الحالة الاجتماعية	0.03	1	0.03	0.09	0.77
الجنس* الكلية	2.76	6	0.46	1.38	0.23
الجنس* الحالة الاجتماعية	0.01	1	0.01	0.04	0.84
الخطأ	66.97	201	0.33		
الكلي	**3497.18**	**281**			

مناقشة نتائج السؤال الرابع: هل هناك تفاعل إحصائي في صعوبات إعداد الأطروحات والرسائل العلمية، بين (متغير الجنس ومتغير الحالة الاجتماعية ومتغير الكلية)، و(متغير نوع الدوام ومتغير الحالة الاجتماعية ومتغير الكلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدم التحليل الإحصائي للمقارنة بين مجموعات الدراسة، وهو تأثير ثابت 7×2×2 تحليل عامل التباين الثلاثي (Full Factorial Anova)؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة، ويعد التحليل الأكثر ملاءمة للمقارنة بين تفاعل المجموعات، وتبين أنه لا يوجد تفاعل إحصائي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية بين (متغير الجنس ومتغير الحالة الاجتماعية ومتغير الكلية)، وبين (متغير نوع الدوام ومتغير الحالة الاجتماعية ومتغير الكلية)، وهو ما يبينه الجدول (10).

الجدول (10)

التأثير الرئيسي للتفاعل بين (متغير الجنس ومتغير الحالة الاجتماعية ومتغير الكلية)، و(متغير نوع الدوام ومتغير الحالة الاجتماعية ومتغير الكلية)

المتغير	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجنس	0.29	1	0.29	0.88	0.35
نوع الدوام	0.45	1	0.45	1.34	0.25
الحالة الاجتماعية	0.03	1	0.03	0.09	0.77
الكلية	1.83	6	0.31	0.92	0.49
الجنس* الحالة الاجتماعية* الكلية	0.61	2	0.31	0.92	0.40
نوع الدوام* الحالة الاجتماعية* الكلية	2.34	6	0.39	1.17	0.32
الخطأ	66.97	201	0.33		
الكلي	**3497.18**	**281**			

الفصل الخامس

ملخص لأهم النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل من الدراسة ملخصاً لأهم النتائج المتحصل عليها، بالإضافة إلى التوصيات التي قد تسهم في الحد من الصعوبات التي يمر بها طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت.

أولاً – أهم النتائج:

من العرض السابق لنتائج الدراسة، يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في النقاط الآتية:

1- الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية كانت بدرجة متوسطة في جميع المحاور، إجمالاً.

2- الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية – في محور الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ومحور الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية – جاءت بدرجة متوسطة.

3- الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية – في محور الصعوبات المتعلقة بالطلبة – كانت بدرجة مرتفعة.

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية تبعاً لمتغير الجنس.

5- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية تبعاً لمتغير نوع الدوام.

6- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

7- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية تبعاً لمتغير المعدل الدراسي.

8- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية تبعاً لمتغير الكلية.

9- لا يوجد تفاعل إحصائي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية بين متغير الجنس، ومتغير الحالة الاجتماعية، ومتغير الكلية.

ثانياً - توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج المتحصل عليها توصي الدراسة بالآتي:

1- توطيد العلاقة الإشرافية بين الطلبة والمشرفين وتنظيمها، من خلال:

أ ـ تحديد ساعات إشرافية أسبوعية على جدول المشرفين والطلبة، بالتنسيق بينهما؛ بحيث تكون معلنة، كما هو الحال في المحاضرات والساعات المكتبية.

ب ـ عقد اجتماعات دورية داخلية نهاية كل فصل دراسي بين الطلبة ولجنة المناقشة لإبداء الرأي حول محتوى الأطروحة قبل المناقشة النهائية العلنية.

ت ـ تنظيم حلقات دورية نقاشية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لمناقشة القضايا المستجدة.

2- ضرورة تعزير المهارات البحثية لطلبة كلية الدراسات العليا، من مثل خطة البحث وأدواته، من خلال:

أ ـ تكليف أعضاء هيئة التدريس الطلبة القيام بالأبحاث العلمية في أثناء المقررات الدراسية.

ب ـ تكليف أعضاء هيئة التدريس الطلبة القيام بإعداد أدوات البحث العلمي في أثناء المقررات الدراسية.

ت ـ إضافة مقررات جديدة تهتم بهذا الخصوص في صحائف التخرج.

3- تأكيد أهمية معرفة طلبة كلية الدراسات العليا بمناهج البحث العلمي، والإلمام بمهارات التحليل الإحصائي، والبحث في الدوريات والمجلات، وذلك من خلال:

أ ـ طرح مقرر إلزامي على طلبة كلية الدراسات العليا، يهتم بمناهج البحث العلمي، والإلمام بمهارات التحليل الإحصائي، على أن يأُخذ المقرر الطابع التطبيقي.

ب ـ توعية طلبة كلية الدراسات العليا بأهمية حضور الورش التخصصية التي تُعنى بالبحث في الدوريات والمجلات العلمية.

ت ـ تسهيل إجراءات حضور الطلبة للمؤتمرات سواء المحلية أو العالمية.

4- تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، وزيادة الدافعية عندهم، وتشجيعهم على الاستمرار، من خلال:

أ ـ توجيه الطلبة إلى الانخراط في المشاركة بالدورات والمؤتمرات في مجال تخصصهم.

ب ـ التعامل مع طلبة الدراسات العليا باحترام وتقدير بوصفهم باحثين مستقبليين.

ت ـ تشكيل رابطة لخريجي كلية الدراسات العليا يستمر فيها الطلبة حتى بعد التخرج؛ للاستفادة من خبراتهم في البحث العلمي وخدمة المجتمع.

5- تنسيق قبول الطلبة من حيث العدد المناسب، من خلال: ربط قبولهم في البرامج المختلفة بما يتناسب مع أعداد أعضاء هيئة التدريس المشرفين عليهم.

6- تطوير الخدمات التي تقدمها كلية الدراسات العليا بما يتلاءم مع حاجات الطلبة للإسهام في تسهيل تخرجهم، من خلال:

أ ـ توفير مراكز تقدم خدمات للتدقيق اللغوي.

ب ـ توفير مراكز تقدم خدمات التحليل الإحصائي.

ت ـ توفير مراكز تقدم خدمات الترجمة.

7- تفعيل دور المكتبة الجامعية، من خلال:

أ ـ توفير المصادر الحديثة والوسائل التكنولوجية.

ب ـ تعزيز التعاون مع الجامعات لتبادل المصادر والكتب.

ت ـ توظيف أمين مكتبة حاصل على شهادة الماجستير؛ حتى يكون ملماً بجميع متطلبات طلبة كلية الدراسات العليا.

ثالثاً – الدراسات المقترحة:

امتداداً لما توصلت إليه الدراسة الحالية، يمكن اقتراح الدراسات الآتية:

1- دراسة الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في الكليات العلمية، وفقاً للمتغيرات الآتية: (الجنس، نوع الدوام، الحالة الاجتماعية، المعدل الدراسي، الكلية)، ومقارنة النتائج مع نتائج هذه الدراسة.

2- دراسة الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة الكويت في أثناء إعدادهم الأطروحات والرسائل العلمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

3- دراسة معرفة مدى امتلاك طلبة كلية الدراسات العليا لمهارات البحث العلمي، وكيفية تعزيزها.

قائمة المراجع

ابن صغير، عبد المؤمن. (2013). الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحدود الموضوعية العلمية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (1)، 25-40.

أبو العلا، ليلى. (2015). المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات الماجستير في كلية التربية بجامعة الطائف. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 3*(10)، 259- 223.

باتشيرجي، أنول. (2015). *بحوث العلوم الاجتماعية: المبادئ والمناهج والممارسات* (خالد بن ناصر آل حيان، مترجم). عَمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

البنك الدولي (2013). *الإنفاق على البحث والتطوير*. الكويت: معهد اليونسكو الإحصائي.

جامعة الكويت (2013). *الخطة الإستراتيجية لجامعة الكويت 2017/2013*. الكويت: مطبعة جامعة الكويت.

جامعة الكويت (2014). *التقرير السنوي* (العام الجامعي 2011-2012). الكويت: جامعة الكويت.

جامعة الكويت (2014). *التقرير السنوي* (العام الجامعي 2012-2013). الكويت: جامعة الكويت.

جامعة الكويت، كلية الدراسات العليا. (2007). *لائحة كلية الدراسات العليا*. الكويت: جامعة الكويت.

جامعة الكويت، كلية الدراسات العليا. (2015). *عن كلية الدراسات العليا*. الكويت، استرجعت في تاريخ 25 أكتوبر، 2017 من

http://kuweb.ku.edu.kw/COGS/ar/UsefulLinks/About/index.htm

جامعة الكويت، كلية الدراسات العليا. (2017). عن جامعة الكويت. الكويت، استرجعت في تاريخ 25 أكتوبر، 2017 من

http://www.kuniv.edu/ku/ar/AboutUniversity/AboutKU/AboutUSKU/index.htm

الجرجاوي، زياد؛ وحمادة، شريف. (2005، تموز). *معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره*. قدم إلى ندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

الحربي، حياة. (2010، أبريل). *مشكلات تحكيم ومناقشة الرسائل الجامعية: واقعها وحلولها المقترحة في ضوء منهجية الجودة الشاملة*. *مجلة مستقبل التربية العربية*، *17*(62)، 8-132.

خليل، إلهام. (2009). *مناهج البحث الكمية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

ذنون، فواز. (2014، أكتوبر). *واقع البحث العلمي*. قدم إلى المؤتمر الدولي العلمي حول إدارة التغير في عالم متغير، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن.

رزق، حنان. (2004، مايو). واقع ومعوقات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، *1*(55)،101-204.

الرشيدي، بشير؛ والبلهان، عيسى. (2013). *مناهج البحث العلمي: تطبيقات في التربية المعاصرة*. الكويت: إنجاز العالمية للنشر والتوزيع.

الزيان، ماجد. (2011، مايو). *معوقات البحث التربوي بجامعة غزة كما يراها أعضاء هيئة التدريس وسبل تطويره*. قدم إلى مؤتمر البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الجامعة الإسلامية، غزة.

سالم، سارة. (2017). *المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة في إعدادهم لرسائلهم وأطروحاتهم من وجهة نظرهم ووجهة نظر رؤساء الأقسام الأكاديمية* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

الشامسي، ميثاء. (2001). *أولويات البحث العلمي في العالم العربي*. قدم إلى الندوة الثانية لآفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العالم العربي، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين.

شطناوي، نواف. (2006، يوليو). المشكلات الإدارية التي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية*، *18*(2)، 370-408.

شيحة، أريج. (2007). *مشكلات الدراسات العليا التربوية للطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وحلول مقترحة لها* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

العتيبي، فيحان. (2012). نشأة مؤسسات البحث العلمي وتطورها في الكويت: دراسة حالة، معهد الكويت للأبحاث العلمية (1967-2010). *المجلة العربية للعلوم الإنسانية*، *30*(120)، 79-119.

عسيري، عبدالله. (2012). *صعوبات البحث العلمي (المنهجية/ الإحصائية) لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى* (رسائل ماجستير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

عقيل، إياد (2005). *المشكلات الدراسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الإسلامية وسبل التغلب عليها* (رسالة ماجستير منشورة). الجامعة الإسلامية، فلسطين.

علي، الطاهر؛ ومحمد، عبدالرحمن. (2011، 10–12 أكتوبر). *دور مهارات الباحثين وخبرات المشرفين في إعداد الرسائل الجامعية*. قدم إلى الملتقى العلمي الأول: تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

الغامدي، حمدان. (2016). مشكلات إعداد خطط الرسائل العلمية التي تواجه طلبة الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود وسبل علاجها. *مجلة رسالة الخليج العربي*، (141)، 15–34.

الفرا، ماجد. (2004، يناير). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظة غزة: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، *12*(1)، 1–135.

كاظم، علي. (2004، ديسمبر). مشكلات الإشراف الأكاديمي بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الأساتذة والطلبة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، (44)، 39–75.

الكبيسي، عامر. (2011، 10–12 أكتوبر). *أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات*. قدم إلى الملتقى العلمي، كلية الدراسات العليا، الرياض.

الكندري، نبيلة. (2014). واقع رضا طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت عن الخبرات الأكاديمية والعلمية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة رسالة الخليج العربي*، (132)، 37–66.

الكندري أ، نبيلة. (2016، أكتوبر). واقع خبرات طلبة المرحلة الجامعية في جامعة الكويت بالبحث العلمي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة العلمية لكلية التربية*، *32*(4)، 1– 37.

الكندري ب، نورة. (2016). *درجة رضا طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة الكويت عن العلاقة الإشرافية وأثرها في استيفاء متطلبات التخرج في الوقت المحدد* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة الكويت، الكويت.

محيسن، عون (2011، 10–11 مايو). *المعوقات الشخصية وغير الشخصية للبحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية بغزة*. قدم إلى المؤتمر العلمي الأول: البحث العلمي: مفاهيمه، أخلاقياته، توظيفه، الجامعة الإسلامية، غزة.

مراد، صلاح. (2010). *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية* (ط. 2). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مراد، صلاح؛ والعمر، بدر. (2014). *البحث التربوي: مفاهيمه وإجراءاته*. دولة الكويت: مكتبة الكويت الوطنية.

مراد، صلاح؛ وهادي، فوزية. (2014). *طرائق البحث العلمي: تصميماتها وإجراءاتها*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

المزين، سليمان؛ وسكيك، سامية. (2013، مارس). *دور البحوث العلمية في تطوير العملية التربوية في مراحل التعليم العام بمحافظة غزة*. قدم إلى مؤتمر البحث العلمي، الجامعة الإسلامية، غزة.

مصلح، عطية؛ وندى، يحيى. (2007، شباط). البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة: دوافع ومعوقات من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين المتفرغين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، (9)، 157–197.

المغربي، أحلام. (1433هـ). *المشكلات التي تواجه الطلبة في الأبحاث الميدانية بقسم التربية الإسلامية والمقارنة في كلية التربية بجامعة أم القرى* (رسالة ماجستير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الياسين، وفاء. (2013، أكتوبر). المهارات البحثية لطلبة كلية الدراسات العليا في مرحلة الماجستير التربوي في جامعة الكويت. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، *7*(4)، 559-571.

ALqahtani, A., & ALdaihani, S. (2007). Doctoral students' perceptions of the academic advisor's role and progress towards degree completion. *Journal of the International Society for Teaching Education, 11*(2), 16-21.

Chalmers University of Technology. (2012, June7). Purpose and Intended Learning Outcomes of a master thesis. Retrieved November 6, 2017 from https://www.chalmers.se/en/areas-of-advance/Transport/Pages/doldasidor/PurposeMasterThesis.aspx.

Duze, Co. (2010). An Analysis of problems encountered by post- graduate students in Nigerian Universities. *J soc sci, 22*(2), 137-139.

Hatamleh, H. (2016). Obstacles of Scientific Research with Faculty of University of Jadara from Their Point of View. *Joumal of Education and Practice, 7*(33), 32-47.

Ismail, A., Abiddin, N., &Hassan, A. (2011, February). Improving the Development of Postgrarch Research and Supervision. *Canadian Center of Science and Education, 4*(1), 78-89.

Komba, S. (2016, July). Challenges of Writing theses and dissertations among postgraduate students in Tanzanian higher learning. *International Journal of Research Studies in education, 5*(3), 71-80.

Matin, M., &Khan, M. (2017). Common problems faced by postgraduate students during their thesis works in bangladesh. *Bangladesh Journal of Medical Education, 8*(1), 22-27.

Nordquist, Richard. (2017, September 18). How to Write a Good Thesis Statement. Retrieved November 6, 2017 from https://www.thoughtco.com/thesis-statement-composition-1692466.

Pavel, A. P. (2012). The Importance of quality in higher education in an increasingly knowledge driven society. *International journal of academic research in accounting, finance and management sciences, 2*(1), 120-127.

Stapa, S., Maasum, T., &Aziz, M. (2013). *Identifying problems in Writing thesis introductions in research methodology class. International Conference on Education & Educational Psychology*, University Kebangsaan, Malaysia.

Steinmetz, C. (2012). *'Settling in': Postgraduate research student experiences; an international perspectiv*e. Paper Presented to the Intemational Conference, Sydney.

Summers, B., &Mpanda, D. (2014). Factors that influence MSc (Med) (Pharmacy) completion rates at the Medunsa campus of the University of Limpopo, South Africa. *AJHPE, 6*(2), 129-132.

Wadesango, N., & Machingambi, S. (2011). postgraduate students' experiences with research supervisore. *jsociology Soc Anth, 2*(1), 31- 37.

الملاحق

الملحق (1)

أداة الدراسة (الاستبانة)

جامعة الكويت

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير الإدارة التربوية

تحية طيبة وبعد،،،،،،،

إلى طلبة كلية الدراسات العليا .....

أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تهدف إلى تعرف "**الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم**"؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية، بإشراف الدكتور سالم سعد الهاجري.

لذا أرجو التكرم بقراءة الاستبانة بدقتكم المعهودة والإجابة عن بنودها بما ترونه مناسباً، وذلك بوضع العلامة (√) في الخانة المناسبة.

ولكم جزيل الشكر والتقدير لحسن تعاونكم.

الباحثة

ليلى خيرالله مهدي الشمري

- المعلومات الشخصية والأكاديمية:

أرجو التكرم بوضع الإشارة (√) وفق المعلومات الخاصة بك:

الجنس	ذكر	انثى
	1	2

نوع الدوام	دوام كلي	دوام جزئي
	1	2

الحالة الاجتماعية	متزوج	غير متزوج
	1	2

المعدل الدراسي: .....

نوع الكلية	كليات مهنية				كليات نظرية		
الكلية	الحقوق	التاريخ	العلوم الإدارية	العلوم الحياتية	الآداب	العلوم الاجتماعية	الشريعة والدراسات الإسلامية
	1	2	3	4	5	6	7

الرقم	العبـــــارات	درجة الموافقة				
		درجة قليلة جداً (1)	درجة قليلة (2)	درجة متوسطة (3)	درجة كبيرة (4)	درجة كبيرة جداً (5)
الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس						
1	ضعف أعضاء هيئة التدريس بمهارات البحث العلمي.	1	2	3	4	5
2	ضعف أعضاء هيئة التدريس بمهارات التحليل الإحصائي.	1	2	3	4	5
3	ضعف استجابات أعضاء هيئة التدريس بتحكيم أدوات البحث العلمي.	1	2	3	4	5
4	ضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة على البحث العلمي.	1	2	3	4	5
5	ضعف تدريب الطلبة على البحث العلمي.	1	2	3	4	5
6	عدم التزام أعضاء هيئة التدريس بالمواعيد المتفق عليها مسبقاً للاجتماع.	1	2	3	4	5
7	انشغال أعضاء هيئة التدريس بالأعباء التدريسية.	1	2	3	4	5
الصعوبات المتعلقة بالطالب						
8	ضعف الطلبة بمهارات البحث العلمي.	1	2	3	4	5
9	قلة معرفة الطلبة بكيفية تحليل أدوات البحث العلمي.	1	2	3	4	5
10	ضعف الطلبة في إعداد أدوات البحث العلمي.	1	2	3	4	5
11	ضعف ثقة الطلبة بمصداقية استجابات أدوات البحث العلمي.	1	2	3	4	5
12	ضعف إلمام الطلبة بالمعالجة الإحصائية.	1	2	3	4	5
13	قلة اهتمام الطلبة بحضور المؤتمرات والورش العلمية.	1	2	3	4	5
14	ضعف مستوى الطلبة باللغة الإنجليزية ومهاراتها.	1	2	3	4	5
15	ضعف إلمام الطلبة بكيفية البحث في الدوريات والمجلات الأجنبية.	1	2	3	4	5
16	عدم تفرغ الطلبة للقيام بالبحث العلمي.	1	2	3	4	5
17	صعوبة اختيار المشكلة البحثية للبحث العلمي.	1	2	3	4	5

الرقم	العبـــــارات	درجة الموافقة				
		درجة قليلة جداً (1)	درجة قليلة (2)	درجة متوسطة (3)	درجة كبيرة (4)	درجة كبيرة جداً (5)
18	طول الفترة الزمنية التي يحتاج إليها الطلبة لتجميع استجابات العينة.	1	2	3	4	5
19	انخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة.	1	2	3	4	5
	الصعوبات المتعلقة بالخدمات الجامعية					
20	عدم السماح باستعارة الأطروحات والرسائل العلمية الخاصة بالكلية.	1	2	3	4	5
21	صعوبة الحصول على أمر تسهيل المهمة عند التطبيق الميداني.	1	2	3	4	5
22	قلة توافر مراكز للبحث العلمي في الكلية.	1	2	3	4	5
23	قلة المراجع الحديثة في مكتبة الكلية.	1	2	3	4	5
24	عدم وجود خدمة لترجمة الدراسات والدوريات الأجنبية في الكلية.	1	2	3	4	5
25	افتقار الكلية إلى مركز يقدم خدمة التحليل الإحصائي.	1	2	3	4	5
26	افتقار الكلية إلى مركز يقدم خدمة التدقيق اللغوي.	1	2	3	4	5
27	ضعف دور موظف المكتبة في مساعدة الطلبة.	1	2	3	4	5
28	قلة عدد المراجع التي يسمح للطلبة باستعارتها في المرة الواحدة.	1	2	3	4	5
29	عدم وجود أماكن مخصصة للطلبة في مكتبة الكلية.	1	2	3	4	5

الملحق (2)

أسماء المحكمين

المحكمون	المؤهلات
د. مساعد الهارون	عضو هيئة التدريس بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الكويت
أ. د. عبدالعزيز غانم الغانم	عضو هيئة التدريس بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الكويت
أ. د. محمد المسيليم	عضو هيئة التدريس بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الكويت
د. عبدالعزيز المحيلبي	عضو هيئة التدريس بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الكويت
د. سلطان الديحاني	عضو هيئة التدريس بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الكويت
د. مزنة العازمي	عضو هيئة التدريس بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الكويت
د. منيرة الهيلم	عضو هيئة التدريس بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الكويت

الملحق (3)

خطابات تسهيل مهمة

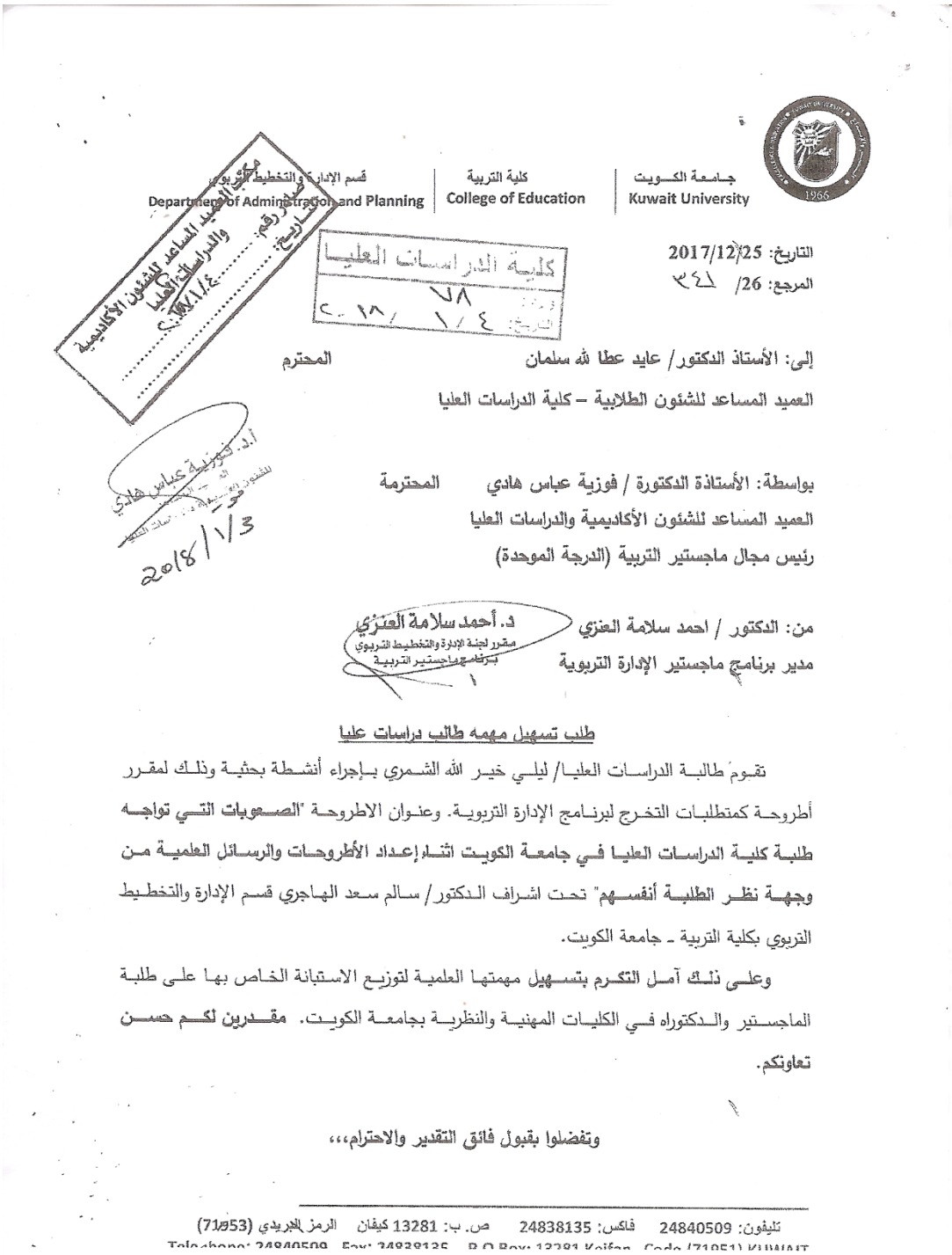

جامعة الكويت | كلية التربية | قسم الإدارة والتخطيط التربوي
Kuwait University | College of Education | Department of Administration and Planning

التاريخ: 2017/12/25
المرجع: 26/ ٣٤٤

كلية الدراسات العليا
الرقم: ٧٨
التاريخ: ١٨/ ١/ ٤

إلى: الأستاذ الدكتور/ عايد عطا الله سلمان المحترم
العميد المساعد للشئون الطلابية – كلية الدراسات العليا

بواسطة: الأستاذة الدكتورة / فوزية عباس هادي المحترمة
العميد المساعد للشئون الأكاديمية والدراسات العليا
رئيس مجال ماجستير التربية (الدرجة الموحدة)

من: الدكتور / احمد سلامة العنزي
مدير برنامج ماجستير الإدارة التربوية

د. أحمد سلامة العنزي
مقرر لجنة الإدارة والتخطيط التربوي
ببرنامج ماجستير التربية

أ.د. فوزية عباس هادي
العميد المساعد للشئون الأكاديمية والدراسات العليا
2018/1/3

طلب تسهيل مهمه طالب دراسات عليا

تقوم طالبة الدراسات العليا/ ليلي خير الله الشمري بإجراء أنشطة بحثية وذلك لمقرر أطروحة كمتطلبات التخرج لبرنامج الإدارة التربوية. وعنوان الاطروحة "**الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة الكويت اثناء إعداد الأطروحات والرسائل العلمية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم**" تحت اشراف الدكتور/ سالم سعد الهاجري قسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية ـ جامعة الكويت.

وعلى ذلك آمل التكرم بتسهيل مهمتها العلمية لتوزيع الاستبانة الخاص بها على طلبة الماجستير والدكتوراه في الكليات المهنية والنظرية بجامعة الكويت. **مقدرين لكم حسن تعاونكم.**

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

تليفون: 24840509 فاكس: 24838135 ص. ب: 13281 كيفان الرمز البريدي (71953)
Telephone: 24840509 Fax: 24838135 P.O.Box: 13281 Kaifan Code (71951) KUWAIT

جامعة الكويت | كلية التربية | قسم الإدارة والتخطيط التربوي
Kuwait University | College of Education | Department of Administration and Planning

التاريخ: 2017/10/10
المرجع: 26/ ٢٣٠٧

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إلى: الأستاذة الدكتورة / فوزية عباس هادي المحترمة
العميد المساعد للشئون الأكاديمية والدراسات العليا
رئيس مجال ماجستير التربية (الدرجة الموحدة)

من: الدكتور / احمد سلامة العنزي
مدير برنامج ماجستير الإدارة التربوية

د. أحمد سلامة العنزي
مقرر لجنة الإدارة والتخطيط التربوي
برنامج ماجستير التربية
١٠/١٠

2017/10/10

طلب تسهيل مهمه طالب دراسات عليا

تقوم طالبة الدراسات العليا/ ليلي خير الله الشمري بإجراء أنشطة بحثية وذلك لمقرر أطروحة كمتطلبات التخرج لبرنامج الإدارة التربوية. وعنوان الاطروحة "**الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة الكويت أثناء إعداد الأطروحات العلمية من وجهة نظر الطلبة نفسهم**" تحت اشراف الدكتور/ سالم سعد الهاجري قسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية ـ جامعة الكويت.

وعلى ذلك آمل التكرم بتسهيل مهمتها العلمية من مكتب الدراسات العليا بالخالدية لجمع إحصائيات بعدد طلبة الماجستير لآخر أربع سنوات، عدد الطلبة الذين يختارون الاطروحة وعدد الطلبة الذين يختارون مسار المشروع، الفترة المستغرقة للطلاب حتى التخرج. **مقدرين لكم حسن تعاونكم.**

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

تليفون: 24840509 فاكس: 24838135 ص. ب: 13281 كيفان الرمز البريدي (71953)
Telephone: 24840509 Fax: 24838135 P.O Box: 13281 Keifan Code (71951) KUWAIT
Email : eap@coe.ku.edu.kw

w w w . k u . e d u . k w

جامعة الكويت | كلية التربية | مكتب العميد المساعد للشئون الأكاديمية والدراسات العليا
The Vice Dean for Academic Affairs / College of Education / Kuwait University and Graduate Studies

التاريخ: 2017/10/11
المرجع:

من : الاستاذة الدكتورة / فوزية عباس هادي
العميد المساعد للشئون الأكاديمية والدراسات العليا

2017/10/10
أ.د. فوزية عباس هادي
العميد المساعد
للشئون الأكاديمية والدراسات العليا

إلي : الدكتور / عايد عطاالله سلمان
العميد المساعد للشئون الطلابية – كلية الدراسات العليا

الموضوع: احصائية بإعداد طلبة الماجستير لآخر 4 سنوات

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، وبناء على خطاب الدكتور / أحمد سلامة العنزي مدير برنامج ماجستير الإدارة التربوية بشأن تسهيل مهمة الطالبة / ليلى خير الله الشمري وذلك بتزويدها بعدد طلبة الماجستير لآخر أربع سنوات، وعدد الطلبة الذين يختارون الأطروحة، وعدد الطلبة الذين يختارون مسار المشروع الفترة المستغرقة للطلاب حتى التخرج.

يرجى تزويدنا بالإحصائية حتى يتسنى لنا عمل اللازم.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا ،،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

المرفقات :
- خطاب قسم الإدارة والتخطيط التربوي

عنتر أحمد
ص.ب 5969 كيفان – الرمز البريدي 13060 الكويت
P.O.Box 13060 keifan – code71953 Kuwait
هاتف (965) 24845018
Tel: (965) 24845018
فاكس (965) 24840199
Fax (965) 24840199
w w w . k u . e d u . k w

جامعة الكويت | كلية التربية | قسم الإدارة والتخطيط التربوي
Kuwait University | College of Education | Department of Administration and Planning

التاريخ: 2018/2/7
المرجع: 26/٩٩٣

بواسطة: الأستاذة الدكتورة / فوزية عباس هادي المحترمة
العميد المساعد للشئون الأكاديمية والدراسات العليا
رئيس مجال ماجستير التربية (الدرجة الموحدة)

من: الدكتور / احمد سلامة العنزي
مدير برنامج ماجستير الإدارة التربوية

د. أحمد سلامة العنزي
مقرر لجنة الإدارة والتخطيط التربوي
برنامج ماجستير التربية

طلب تسهيل مهمه طالب دراسات عليا

تقوم طالبة الدراسات العليا/ ليلي خير الله الشمري بإجراء أنشطة بحثية وذلك لمقرر أطروحة كمتطلبات التخرج لبرنامج الإدارة التربوية. وعنوان الاطروحة "الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا في جامعة الكويت أثناء إعداد الاطروحات والرسائل العلمية من وجهة نظر الطلبة نفسهم" تحت اشراف الدكتور/ سالم سعد الهاجري قسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية ـ جامعة الكويت.

وعلى ذلك آمل التكرم بتسهيل مهمتها العلمية للحصول على جداول المقررات الدراسية للكليات المهنية والنظرية في كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت. مقدرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

تليفون: 24840509 فاكس: 24838135 ص. ب: 13281 كيفان الرمز البريدي (71953)
Telephone: 24840509 Fax: 24838135 P.O Box: 13281 Keifan Code (71951) KUWAIT
Email : eap@coe.ku.edu.kw
w w w . k u . e d u . k w

جامعة الكويت | كلية التربية | مكتب العميد المساعد للشئون الأكاديمية والدراسات العليا
The Vice Dean for Academic Affairs / College of Education / Kuwait University and Graduate Studies

التاريخ: 2018/02/08
المرجع:

2018/2/8

من : الاستاذة الدكتورة / فوزية عباس هادي
العميد المساعد للشئون الأكاديمية والدراسات العليا

إلي : الدكتور / عايد عطاالله سلمان
العميد المساعد للشئون الطلابية – كلية الدراسات العليا

الموضوع: جدول المقررات الدراسية للكليات المهنية والنظرية في كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، وبناء على خطاب الدكتور / أحمد سلامة العنزي مدير برنامج ماجستير الإدارة التربوية بشأن تسهيل مهمة الطالبة / ليلى خير الله الشمري وذلك بتزويدها بجدول المقررات الدراسية للكليات المهنية والنظرية في كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت.

يرجى تزويدنا بالإحصائية حتى يتسنى لنا عمل اللازم.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا ،،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

المرفقات :
- خطاب قسم الإدارة والتخطيط التربوي

عنتر أحمد
ص.ب 5969 كيفان – الرمز البريدي 13060 الكويت | هاتف 24845018 (965) | فاكس 24840199 (965)
P.O.Box 13060 keifan – code71953 Kuwait | Tel: (965) 24845018 | Fax (965) 24840199
w w w . k u . e d u . k w

الملحق (4)

السيرة الذاتية للباحثة

الاسم: ليلى خيرالله مهدي الشمري.

الجنسية: كويتية.

تاريخ الميلاد: 9 مارس 1989.

البريد الإلكتروني: l.kh_89@hotmail.com / Laila.alshammari089@gmail.com

المؤهلات العلمية: بكالوريوس التربية – تخصص العلوم، من كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

الخبرة: العمل في وزارة التربية معلمة لمدة (7) سنوات.

الإنجازات:

- المشاركة في تأليف كتاب مع عدة طالبات من كلية الدراسات العليا في برنامج الإدارة التربوية، بإشراف الأستاذ الدكتور: جاسم محمد الحمدان، بعنوان (الأصالة والحداثة في علوم الإدارة التربوية).
- شهادة أساسيات (spss).
- زيارة المعارض والمؤتمرات التربوية للإلمام بالمستجدات العلمية والتربوية.

Abstract

The current study aimed to identify the difficulties that face the students of Graduate Studies Collage in Kuwait University during their preparation of theses and dissertation from their perspective. In this study, the Survey descriptive Approach was used to achieve this aim. The study applied on Stratified Random Sampling which consisted of (281) students by using a questionnaire. The questionnaire was consisted of 29 items and distributed on three dimensions of the difficulties which were related to the teaching staff, the students and the university services. The main findings of this study were: (1) the mean of the difficulties that face the students of Graduate Studies Collage in Kuwait University during their preparation of theses and researches from their perspective was moderate; (2) the mean of difficulties related to the teaching staff and university services were of moderate whereas the mean of difficulties related to the students was high; (3) There was no statistical differences in means of responses due to gender, Classification, the marital status, GPA or the collage; (4) there was no statistical interaction between the variables of gender, material status and collage. The study concluded with some recommendations which based on findings as developing the research skills of the students of Graduate Studies Collage. In addition, the study suggests improving the services of Graduate Studies Collage according to the need of the students.

Kuwait University

The difficulties that face the students of Graduate Studies Collage in Kuwait University during the preparation of their theses and dissertation from their own perspective

Submitted by:

Laila Khairallah Mahdi Al-shammari

A Thesis submitted to the College of Graduate Studies in Partial Fulfillment of the Requirement for the M.Sc Degree in:

(Education Administration)

Supervised by:

Dr. Salem Saad Al-Hajeri

Kuwait

September/ 2018